الجهاد

مجلة الجهاد، السنة الاولى ـ العدد السابع/ ١٥ رمضان ١٤٠٥هـ ـ ٣ يونيو ١٩٨٥م
(الطبعة الثانية)

مسئولية العرب أمام الله

الجهاد في هرات

- الجهاد و الصوم
- رسالة الى الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم



الجهاد

صوت أفغانستان المسلمة

مجلة اسلامية .. شهرية .. خاصة بالجهاد الافغاني
تصدرها دار الجهاد في بيشاور - باكستان

AL-JIHAD

AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
PUBLISHED BY Al-Jihad House, Peshawar Tel: 42418

الجهاد

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان ..
متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الافغانية
تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان ..
خطوة نحو اعلام هادف للقضية الافغانية..

اشتراككم في المجلة دعم لمسيرة الجهاد المبارك
ارسلوا طلب اشتراككم مرفقا بالشيك في رسالة مسجلة الى العنوان التالي :

Peshawar University, Post Box 802
PESHAWAR - PAKISTAN

بسم الله الرحمن الرحيم

(إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) . صدق الله العظيم

الجهاد



كلفة النسخة

½ دولار مضافا اليه البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولار للدول العربية

٢٥ دولار لبقية دول العالم



العنوان

AL JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O. BOX 802 Tel : 76294
PESHAWAR - PAKISTAN



الجهاد
جامعة بيشاور
ص.ب ٨٠٢ ـ ت : ٧٦٢٩٤
بيشاور ـ باكستان



الصور من
مرآة الجهاد الأفغاني

في هذا العدد

من المحرر

تهنئة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد: يسر لجنة المجلة ان تهنئ المجاهدين في كل مكان .. بحلول شهر رمضان المبارك ونحمد الله عز وجل ان بلغنا واياكم رمضان . فلقد كان السلف الصالح يدعون : (اللهم بلغنا رمضان) .

وذلكم لان اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار فبادر يا اخي بالتوبة .. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ..) وفقنا الله واياكم للعمل بهدي كتابه ، والقيام بفرائضه والثبات على طاعته والجهاد في سبيله والدفاع عن اعراض المسلمين .

ولا تنسوا ـ اخواني ـ ان تبادر الى حساب زكاة مالك لتطهره وتمسح بها آلام الفقراء وكذلك فان صدقة الفطر قادمة فاحرص ان تؤديها قبل عيد الفطر عسى ان يجد الفقير بها يسرا بعد عسر .

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه .

أبو أنس

مسؤولية العرب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ،من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .
واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ،وبعد.

فان كل امة من الامم عاشت كانت لهم ميرة قدمتها الى صفحات التاريخ وحفظت لها مكانتها في التراث الذي قدمته البشريه على مرعصورها.

والعرب من بين الامم التي خلّدت وتسلمت قيادة البشريه فترة وان كانت لازالت تملك الكثير الذي تستطيع ان تقدمه للمائدة الانسانية مما يؤهلها مرة اخرى لاستلام زمام الركب البشري وقيادته .

لقد شرّف الله العرب اولا باختيار النبي الكريم الخاتم منهم قال تعالى(**الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير**) قال صلى الله عليه وسلم : (**ان الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم**) رواه مسلم . الاحاديث الصحيحة ٣٠٢ .

ولقد شرف الله العرب ثانية باختيار حملة الرسالة منهم فكانوا القادة الفاتحين ، والدعاة المبلغين والائمة الرائدين وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه (**من كان منكم مُستنا فليستن بمن قد مات ،فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد ، كانوا أبرُّ هذه الامة قلوبا واعمقها علما ،واقلها تكلفا ،قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ،واقامة دينه فاعرفوا لهم حقهم ،وتمسكوا بدينهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم** مجموعة الفتاوي ١٣٨/٤ .

ولقد شرف الله العرب باختيار مكة في بلادهم لتكون قبلة المسلمين في العالم كله ولا يقبل الله احدا ان يتوجه اليه بالصلاة الا اذا توجه شطر المسجد الحرام (**ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره**) البقره ١٤٤ .

.. للدكتور عبد الله عزام ...

أمام الله

ولقد شرف الله العرب بان يكون في ارضهم (المسجد الحرام والمسجد النبوى في المدينة) واولى القبلتين - ثالث الحرمين الشريفين - المسجد الاقصى ٠

وشرف الله العرب بان تكلم بلغتهم وانزل كتابه الخالد بهذا اللسان (**وانه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الامين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين ***) الشعراء ١٩٢ - ١٩٥ ٠

ولذا فقد خلدت اللغة العربية بخلود القرآن وحفظت بحفظ الله لكتابه (**انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون**) ٠

وما عرفت قيمة هذه النعمة التي انعم الله بها على العرب حتى اختلطت مع الامم غير العربية في باكستان وافغانستان فعرفت هذه النعمة الجليلة التي انعم الله بها علي اني ولدت بين العرب لان احكام التنزيل مدارك الاوامر الربانيه لا بد لها من هذه اللغة ٠

ولقد كان العرب مادة هذا الدين وخامته الاساسيه وكانوا صفوة الامة الاسلامية ،ومحور قيادتها ودانت الامم للعرب باسلامهم وعرفوا لهم مكانتهم وسلموا لهم قيادتهم ورضوا بان يكونوا ائمتهم ٠

ولذا فقد حرص صلى الله عليه وسلم ان تكون جريرة العرب محط انظار الامم ،وحرص على صفاء عقيدة اهلها ونقاء مشاربهم وتفرد مسلكهم ليكونوا شامة في الامة الاسلامية كما ان الامة الاسلامية شامة بين الامم جميعا ٠

فحرص على تطهير الجزيرة فكان صلى الله عليه وسلم يردد وهو على فراش الموت (**اخرجوا المشركين من جزيرة العرب**) متفق عليه (**اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب**) رواه مسلم ،فكان حريصا صلى الله عليه وسلم ان يلتقي دينان في جزيرة العرب ولا تجتمع نحلتان فيها ،فكان مما بشر به صلى الله عليه وسلم امته في حجة الوداع
(**ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيره العرب ،ولكن فى التحريش**

شعارهم - من كابل الى فلسطين

■ شيوخ ساروا أربعة أيام على الجليد ليصافحوا عربيا مسلما

لو جاز لنا ان نذبح ابناءنا اكراماً لعربي لذبحناهم

بينهم) رواه مسلم . ولقد قاد العرب الامم بهذا الدين . ورضيت البشريه امامهم بهذا الكتاب الكريم وامتن الله عليهم قائلا (**لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون**) الانبياء ١٠ . قال الطبري : لقد انزلنا كتابا فيه شرفكم ... ثم قال: وهذا القول اشبه بمعنى الكلمة وهو نحو مما قال سفيان الذي حكينا عنه وذلك انه شرف لمن اتبعه وعمل بما فيه .

وقال الرازي : (ذكركم : شرفكم و صيتكم).

وقال القرطبي .. (فيه ذكركم : فيه شرفكم فالقران نزل بلسان قريش واياهم خاطب فاحتاج اهل اللغات كلها الى لسانهم فصاروا عيالا عليهم فشرفوا بذلك على سائر اهل اللغات)

وانا احدث عن مكانة العربي المسلم في نفوس المسلمين غير العرب مما رايت وسمعت :

١- ان الطلاب في جامعة الجهاد والدعوة (وهم من ابناء المجاهدين والمهاجرين الافغان) يطلبون مني ان احدثهم عن فلسطين وعن الحركة الاسلامية في مصر والعالم العربي مع انهم يكتوون بنار الاحداث عندهم ويصطلون بجراحها ويتجرعون ويلات الحروب والدمار يوميا .

٢- المجاهدون الافغان يقولون : اللهم أرزقنا الجهاد في أفغانستان وارزقنا الجهاد والاستشهاد فوق أرض بيت المقدس فقيل لهم ان الشهادة واحدة سواء في أفغانستان أو في فلسطين فقالوا ان فلسطين هي الارض المباركة . وهي أطهر وأقدس وأكثر بركة من أفغانستان ولذا فالشهادة فوق أرضها لها قيمة أجل وأعظم

٣- كثيرا ما كنت أحدث المجاهدين الافغان عن الجهاد فيصغون فاذا ذكرت فلسطين فاضت أعينهم بالدموع

٤- ان أكثرهم يردد : (من كابل الى فلسطين).

٥- ان أمير المجاهدين سياف يردد كثيرا ان قضية فلسطين هي

امنية المجاهد الافغاني (الإستشهاد على أرض فلسطين)

عربي واحد يزورنا أحبّ إلينا من مليون دولار

قضيتنا الاولى وهي قضية الاسلام الاولى ولكن الاحداث داهمتنا فأذهلتنا عن فلسطين .

٦- لقد سألت الكثيرين منهم هذا السؤال ماذا بعد أفغانستان ؟ فكان معظمهم يجيب الاقصى ، وفلسطين وبعضهم يجيب الى موسكو

٧- وعندما دخل اليهود لبنان أرسل سياف وراء المندوب الفلسطيني وقال له : أريد أن أقدم كتيبة من المجاهدين تدافع عن المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين ولكن لي شرط واحد (أن يُفرد لهم مكان ليقاتلوا من فوقه ولتنفرد فوق رؤوسهم راية لا اله الا الله) .

٨- لقد دخل بعض الشباب العربي المسلم المجاهد ليؤدوا الجهاد فوق أرض أفغانستان وليقدموا هذه العبادة - عبادة الجهاد - لله عزوجل من فوق هذه الارض.منهم : ضرار واسماعيل : ذهبوا الى زابل وهم شباب صغار حول العشرين فقط ، قال لهم كبار قادة المجاهدين الافغان : —

نحن لانملك شيئا نقدمه لكم عنوانا لفرحتنا واحتفاء بقدومكم لو جاز لنا أن نذبح أولادنا تحية لكم لذبحناهم .

٩- ومنهم : أنس ومحمد أمين وأبو أسيد الى مزار شريف (بلخ) قال أنس ومحمد أمين : كانت القرى المجاهدة في بلخ عندما تسمع بقدومنا تخرج وتصطف على جانبين لتحظى بالاسلام على العرب ويواصل قائلا لقد كان الشيوخ الطاعنون في السن يمشون أربعة أيام على الجليد يقطعون المسافات الواسعة من أجل أن تصافح أيديهم يد عربي مسلم .

لقد جمعوا لي أربعة عشرة قرية في مسجد واحد مع أن المنطقة كلها تحت الغارات اليومية بالطائرات الروسية .هذه الطائرات التي تخرج من مطار ترمذ (بلد الترمذي المحدث) . ذلك المطار الذي يقع تحت قبضة الشيوعية منذ سنة ١٩١٨م تخرج منه الطائرات لتدمر القرى في الشمال خاصة - بلخ - وتعود .

ويستطرد أنس قائلا : جمعوا هذا الجمع الكبير الذي يعد آلافا مؤلفة

إذا دعم بعض العرب إخوانهم في الشيوعية ...!

مازال العرب يملكون مؤهلات قيادة البشريه

في هذا الوضع الخطير ووضعوا مضادات الطائرات فوق المسجد وبقيت أخطب فيهم من الظهر الى العصر ولم يقطع الخطبة سوى النشيج والبكاء المرتفع واصوات التكبير التى كانت تجلجل في أرجاء المسجد .

كنا أحيانا نبقى في دروس مستمرة حتى الساعة الحادية عشرة ليلا حتى اذا فرغنا في هذه الساعة قام أناس حاضرون في المسجد قائلين : ان أهل قريتنا ينتظرونكم منذ ساعات فيضطر أنس والاخوة معه أن يذهبوا الى مكان تجمع الناس فيمتد الكلام الى الواحدة ليلا . لقد جاء كبار القادة الذين زلزلوا الارض تحت أقدام روسيا يقولون لهؤلاء الشباب : (نحن طوع أمركم ورهن اشارتكم فمرونا بأمركم) .

لقد عرضوا على أنس أن يبقى بين ظهرانيهم ويزوجوه من بناتهم ويهبونه دارا للسكن رغم حساسية هذا الموضوع عند شعب قبلى كالشعب الافغاني) .

١٠- لقد سمعت محمد صديق تشكرى - قائدفي كابل - يقول : ان عربيا واحدا بيننا أحب الينا من مليون دولار تُقدم الينا منهم ،رغم حاجتنا الماسة اليها .

هذه المكانة التى يحتلها العرب في قلوب المسلمين تضعهم أمام مسؤلية كبرى أمام الله ، ثم توقفهم أمام مسؤلية عظمى أمام التاريخ (**وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون**) . انها مسؤلية القيادة والريادة مسؤلية تلقى على عاتقهم تبعة ثقيلة

قد اهلوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

لابد للعرب ان يحاولوا اعادة دورهم هذا وان يتحملوا تكاليف المسئولية وان يعرفوا تبعات هذا الطريق .

،لابد للعرب ان يحاولوا اعادة دورهم هذا وان يتحملوا تكاليف المسئولية وان يعرفوا تبعات هذا الطريق .

لا بد ان ينمحي من اذهاننا الى الابد الاسلام الاقليمي الذى يقبع في الحدود الجغرافية التى خطها الانجليز أو الامريكان .

أفلا ندعم اخواننا في الإسلام .. ؟

أنعم الله على العرب بإنزال كتابه بلغتهم

لقد استطاعت الاجهزة اليهودية الدولية للاعلام أن تنقل قضايانا المصيرية من قضايا اسلامية تعيشها الامة المسلمة بكاملها بأحاسيسها وقلوبها ومشاعرها . لقد نقلت القضية الفلسطينية - على سبيل المثال - من قضية اسلامية جهادية تفرض على كل مسلم أن يساهم في تخليصها فرض عين الى قضية اقليمية ، عربية ، ثم من قضية عربية الى قضية فلسطينية ثم أذابت القضية الفلسطينية في قضية اسمتها مشكلة الشرق الاوسط لتمييعها وانهائها وانسائها للناس .

والان استطاعت أجهزة الاعلام الشيوعية واليسارية في العالم العربي أن تلبس قضية الجهاد الافغاني وتظهرها بمظهر المنافس للقضية الفلسطينية وبدأت بعض الاصوات ترتفع بالنكير على كل من نادى بدعم الجهاد الافغاني . بل لقد أغرب بعض أبناء جلدتنا من فلسطين ، قالوا : ان قضية أفغانستان أثارتها الماسونية العالمية لطمس القضية الفلسطينية .

فاذا كانت الشيوعية العالمية ترمي الشعب الافغاني عن قوس واحدة ، وترمي اليمن الجنوبي والهند والدول الشرقية بابنائها في المحرقة الشيوعية في افغانستان لتثبت تضامنها مع الشيوعية الدولية

فهل يحرم بعد هذا أن ننادى بعض المسلمين لدعم الجهاد الافغانى بالنفس والمال .

أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس

ولقد أصبح هذا الامر مشكلة لدى بعض القوم حتى أصبح بعض الناس يلمروننا لاننا نتكلم عن افغانستان ولم تتورع صحيفتنا المسلمة (الاخبار) أن تنشر لابى أحمد رسالة من حيدر آباد يتهمنا بأنا نسينا فلسطين .

معاذ الله أن ننساك يافلسطين ، فانقاذ فلسطين جزء من ديننا وعقيدتنا وفرض علينا ولكن مثلي ومثل فلسطين كرجل يصلي ثم أغرقت داره بالماء فبدأ يبحث عن مكان يصلي فيه فوجد دارا لاحد أخوانه ليس فيها

القرآن شرف لمن إتبعه وعمل بمافيه

إنقاذ فلسطين جزء من ديننا وعقيدتنا

الافغان مهتمون بأخبار الحركة الاسلامية في البلاد العربية

النفوس الفارعه تلهو في اخطر المواقف

ماء وباستطاعته أن يصلي فيها فهل يقول عاقل ان عليه أن يترك الصلاة أو- يصلى دون سجود لان داره فيها ماء . ومن العيب أن يصلي في بيت أخيه انه يصلي في بيت أخيه حتى لا يعطل فريضة الصلاة وينتظر الوقت الذي يستطيع الصلاة في داره وهذا شأني في فلسطين وفى أفغانستان ، لقد أدينا فريضة عبادة الجهاد في فلسطين ثم حيل بيننا وبين اداء هذه العبادة فبدأنا نبحث عن مكان نعبد الله فيه عبادة الجهاد فوجدنا أرض أفغانستان . فقمنا بأداء العبادة فوق أرضها ولكنا نترقب الوقت المناسب الذى نعود فيه لاداء هذه العباده في ارضنا المباركة . فبدلا من ان نعطل الجهاد وننشغل بالدنيا ونغرق في متاع الدنيا وتترهل اجسامنا وتثقل همومنا ونكتفي بالنواح على فلسطين كاجهزة الاعلام العربي .

بدلا من هذا التخلف قلنا : نواصل جهادنا في افغانستان حتى يفتح الله علينا وييسر لنا الجهاد في الارض المباركة وفي ربوع الاقصى . ولا بد ان ننبه ان الجهاد في افغانستان فرض عين بالنفس كالجهاد في فلسطين . قال لي نور الدين الفلسطيني- وهو مجاهد في افغانستان الان - قال لي هذا الاخ :"والله ما زاد حنيني وشوقي للجهاد في فلسطين الا بعد ان جئت الى افغانستان".

واذا كانت العصابات اليهودية قد اشتركت في الحرب العالمية الثانية في جيوش الحلفاء من اجل اخذ المزيد من الدربة والمران .

ألانخرج من القول والتمني الى الجد والعمل

* شرف الله العرب باختياهم لحمل الرسالة الخاتمة

* حرص الاسلام أن تكون جزيرة العرب محط أنظار الأمم

* هلا واجهنا الواقع بوسائل مكافئة

واذا كان موشي ديان قد ذهب الى فيتنام لياخذ الخبرة في مقاومة حرب العصابات ،ليستعملها ضد الفدائيين الفلسطينين .

فهل لنا ان نخرج من دائرة القول والتمني الى دائرة الجد والعمل لاسترداد فلسطين ؟ ..

هلا واجهنا الواقع بوسائل مكافئة ،ونزلنا من بروجنا العاجية الخيالية التي نحلم فيها بانقاذ فلسطين الى اعداد النفوس والقلوب والارواح والابدان والعقول .

ومن طلب العلا من غير جد اضاع العمر في طلب المحال

ان نار اعداء الله تلتهم كل ما تواجهه من اناسي وقيم ومبادىء وديار ، وكادت تاتي على البنيان العربي كله والخطر محدق ، فلا بد ان نوقظ قلوبنا بالقتال ولا بد ان نفتح اقفالها بالجهاد في سبيل الله .

وهنالك فرق بين القلوب الحية المتلقيه المتاثره والقلوب الميته المغلقة الجامدة التي تكفن موتتها باللهو ،وتواري جمودها بالاستهتار ،ولا تتاثر ولا تتذكر لانها خاوية من مقومات الحياة .

ان النفوس الفارغة لا تعرف الجد وتلهو في اخطر المواقف وتستهتر في مواطن القداسة .

(ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد)

أخبار الولايات الأفغانية

ولاية كابل

اسقاط ٤ طائرات روسية

١ – هاجمت القوات الروسية مديرية بغمان واشتبك المجاهدون – معهم لمدة ثلاثة ايام وتم اسقاط اربع طائرات روسية (هليوكوبتر) كما قتل عدد كبير من الجيش الاحمر واصيب كثير منهم بجراحات .

قامت الطائرات الروسية بالانتقام عن طريق قصف القرى والبيوت واستشهد عشرات من الافغان .

٢ – هاجم المجاهدون وحدات قوات العدو في مديرية (شكرورة) حيث قتل ٢٥ من ميليشيات العدو.

٣ – زرع المجاهدون ثلاثة القنابل في ضاحية (شهر نو) قتل جنرال روسى مع ١٢ من جنوده واصيب ٢٠ جنديا روسيا بجراح.

٤ – قتل اثنان من اعضاء الحزب الشيوعى عن طريق قنبلة في ضاحية (خير خانة) .

٥ – في ضاحية (كارتجار) قتل المجاهدون عددا من الشيوعيين – واحرقوا سيارتهم .

٦ – فجر المجاهدون احد مخازن المهمات لفاقة (ريشخور) العسكرية التابعة للعاصمة وكان نتيجة ذلك أن قتل ٢٠ من جنود الحكومة ودمرت جميع محتويات المخازن .

٧ – اطلق المجاهدون قذائف الهاون على قصر رئيس الجمهورية فكانت النتيجة أن قتل مفوض سياسى للحكومة مع جندى وجرح سبعة آخرون



ولاية قندهار

١٠٠ قتيل وجرحى كثير

١ – هاجم المجاهدون قوات العدو المتمركزة فى (بندكحكى) – فاستولوا على محطة الكهرباء لمدة اسبوعين .

٢ – هاجم المجاهدون سيارة روسية وقتلوا ركابها ومنهم أحد المستشارين الروس وثلاثة من أعضاء المخابرات في الحكومة العميلة .

٣ – هاجم المجاهدون قوات العدو في مديرية (ارغنداب) وقتلوا منهم ١٠ واستشهد اثنان من المجاهدين

٤ – هجم المجاهدون على مقر القوات الروسية في قندهار ومطارها العسكرى بصواريخ أرض أرض – وبلغت خسائر العدو ما بين قتلى وجرحى الى ٨٠ .

٥ – هاجم المجاهدون قوات العدو في مديرية (اسپين بولدك) – فقتلوا ضابطين و ١٠ جنود وحطموا دبابة وسيارة .

٦ – اقتحم المجاهدون مركزا تابعا للواء (٩٢) وغنموا صواريخ ورشاشين (كلاشنكوف) .

٧ – قتل المجاهدون ٧ من الجنود العملاء في مديرية اسپين بولدك) وانضم الى المجاهدين ضابطان و أربعة عشر جنديا .

٨ – هاجم المجاهدون كتيبة (بمبول) فحطموا سيارتين روسيتين وقتلوا وجرحوا عددا منهم .

٩ – هاجم المجاهدون فيمدينة قندهار مجموعة من أعضاء الحزب الشيوعي (پرشم) فقتلوا ١٣ منهم .

١٠ – قتل ١٢ من ميليشيات العدو في مديرية (ارغنداب) وجرح ١٤ منهم .

ولاية ننجرهار

خسائر فى المعدات والارواح

١ – فى مقاطعة دوربابا حطم المجاهدون ٣ دبابات روسية وقتلوا ١٣ جنديا وجرح ٤ كما أنضم ٤٢ من الجنود الافغان الى المجاهدين .

٢ – سد المجاهدون الطريق أمام القوات الروسية عدة أيام بين



(جلال أباد و تورخم) كما حطموا وسيلتى نقل روسيتين.

٣ - تحطيم سيارة روسية بقذيفة صاروخ آر. بي. جي ٧ ، ومقتل ٥ من جنود العدو وجرح ٤ منهم .

ولاية بكتيا

جرحى وقتلى ومنضمون

١ - في مديريه خوست هجم المجاهدون على احدى وحدات الفرقة (٢٥) فقتلوا ٨ من الجنود وجرحوا ٧ منهم ولنضم الى المجاهدين ٢٥ - جنديا من جنود الحكومة .

٢ - هجم المجاهدون على احدى وحدات اللواء (٨) فقتلوا وجرحوا اعدداً كبيراً منهم بينما انضم ٦ من الجنود الافغان الى المجاهدين .

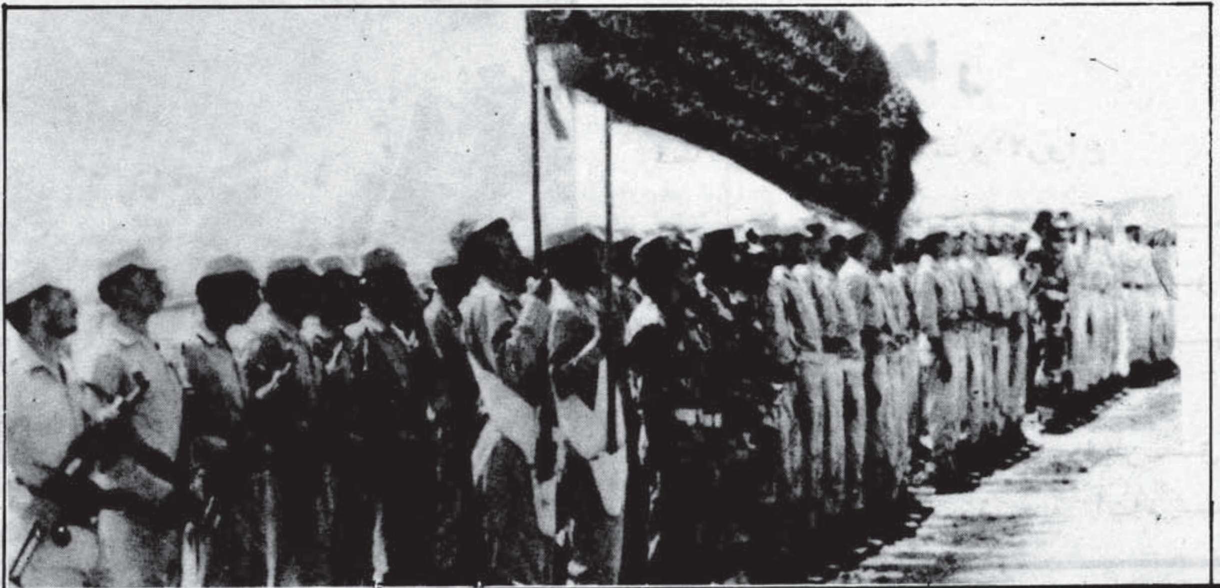
٣ - في مدينة (جرديز) عاصمة ولاية بكتيا هجم المجاهدون على وحدة عسكرية فقتلوا ٨ جنود وأسروا ٥ .

ولاية بروان

هلاك ٣٠٠ شيوعي
تدمير ٢٠ دبابه ومدرعه
إسقاط ٤ طائرات
قتل ٩ من المجلس القومي

١ - في مديرية بغرام اسقط المجاهدون طائرة روسية تحمل تسعة من أعضاء (الوية جركة) المجلس القومى الاعلى المزعوم وكانوا - منقولين من بدخشان الى كابل وقتلوا جميعا .

٢ - في ممر (سالنك) هجم المجاهدون على الوحدات الروسية هناك فأسقطوا لهم طائرتين من ال (هليوكوبتر) روسيتين وقتلوامنهم ٣٩ جنديا وحطموا ٣ دبابات و ٧ - سيارات عسكرية واصيب عدد كبيرمنهم



٣ – اشتبك المجاهدون مع العدو فحطموا لهم دبابة روسية وسيارة عسكرية وقتل وجرح عدد كبير من الروس وعملائهم وأسر جندى روسى .

٤ – في وادى (برندى) اشتبك المجاهدون مع القوات الروسية لمدة ٣ أيام فقتل من العدو ٨٠ جنديا .

٥ – قتل ١٠ من الروس قرب جسر (آبدرة) .

٦ – في (حسارك) اسقط المجاهدون هليوكوبتر روسية وفي (رحة) دمروا جهاز رادار .

٧ – نصب المجاهدون كمينا لقافلة روسية تتكون من ٢٠٠ – دبابة ومدرعة فدمروا ٢٠ منها وقتلوا ٥٠ جنديا واستشهد أحد المجاهدين بينما اضطرت القافلة للتراجع .

٨ – هاجم السوفيات المجاهدين بمنطقة (ليوان) – فاستطاع المجاهدون أن يكبدوهم خسائر كبيرة عن طريق ٨ كمائن نصبوها فقتل من جنود السوفيات ١٢٠ جنديا وجرح ٢٠ .

ولاية بغلان

أسر ضابطين و ٩ جنود

١ – في (شهرجديد) عاصمة ولاية بغلان اشتبك المجاهدون مع القوات الروسية فحطموا لهم ٤ دبابات وسيارتين واحرقوا ناقلتين للبترول . استشهد احد المجاهدين

٢ – في شمال ممر (سالنك) هاجم المجاهدون مجموعة من القوات الروسية فقبضوا على ضابطين منهم و ٩ جنود وسيحال هؤلاء الاسرى الروس الى محكمة اسلامية للمجاهدين باذن الله .

ولاية بغمان

فى مديرية (علي شنك) اشتبك المجاهدون مع العدو فقتلوا ٥ من الجنود الروس و ٢٠ من ميليشيات الحكومة العميلة .

واستشهد ثلاثة من المجاهدين .

ولاية غزني

تحطيم ٣ طائرات و ١٢ دبابه

١ – هاجم المجاهدون مطار غزنى العسكرى ومركزا من مراكز قوات العدو في (بالاحصار) النتيجة أنه أحرقت ٣ طائرات روسية من (هيلوكوبتر) وقتل ٨ جنود روس – وانضم ٨ من الجنود الافغان باسلحتهم الى المجاهدين .

٢ – في مديرية (قرة بانج) حطم المجاهدون ٨ دبابات وقتلوا ضابطا واربع جنود .

٣ – فى منطقة (غارى) هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية وحطموا اربع دبابات وسيارات

٤ ـ فى (شهركهنة) انفجرت قنبلة مزروعة كان قد وضعها المجاهدون فقتلت ٣ من الجنود ـ العملاء وجرح ضابط عميل .

ولاية بكتيا

احرق المجاهدون دبابتين و ٣ شاحنات عسكرية كما سقط عدد من القتلى والجرحى .

ولاية وردك
١٠٠ شهيد مدني أفغاني

طائرات ودبابات وقتلى

فى مقاطعتى (نرخ و جلريز) قصفت القوات الروسية المدينتين برا وجوا فسقط من الابرياء اكثر من ١٠٠ شهيد وبعد معارك أخرى مع المجاهدين كانت خسائر العدو :-

- اسقاط عدد من طائرات الهيلوكوبتر الروسية

- مقتل أكثر من ١٠٠ من قوات الكوماندوز الروسية .

- عدد كبير من الجرحى .

كما قامت معركة اخرى في منطقة (شينز) وتحطم فيها ٣ دبابات روسية وسيارات روسية .

ولاية هرات

عملية فدائية على فندق حكومى

شهداء مدنيون

تحطيم طائرات ومصفحات

قتل مائة جندى

١ ـ قام ٤ مجاهدين بهجوم على حراس أحد الفنادق الحكومية فنجح الهجوم واستولوا على أسلحة الحراس وقتلوا ٧ جنود روس في الفندق

٢ ـ فى مديرية (كوهسان) قصف الروس القرى والبيوت فخربت عشرات البيوت واستشهد ٩ من المدنيين الابرياء فقام المجاهدون بردهم .

٣ ـ أسر المجاهدون ٤ من الشيوعيين وغنموا سيارتهم التى كانوا يركبونها .

٤ ـ حاول العدو أن يضرب مواقع المجاهدين في (بشتون زرعون و جشت ـ وأبي) واستخدم العدو طائرات الهيلوكوبتر و ٤٠ طائرة ميج (٢١،٢٣) بالاضافة الى ٦٠ مصفحة حربية واشتبك المجاهدون معهم لمدة ثمانية أيام .

فأسقطوا لهم طائرتين

تتمة أخبار الولايات الأفغانية

جنديا روسيا فى المكان المذكور

٤ – فى منطقة (داراسين)

هاجم المجاهدون مواقع العدوفقتلوا ٦ ، غير أن العدو قصف مواقع المجاهدين واستشهد ٣ مجاهدين.

ولاية لوجر

فى منطقة التمور اشتبك المجاهدون مع قافلة عسكرية روسية فاسقطوا طائرة عمودية وحطموا ٧ دبابات وقتلوا ٣٠ جنديا روسيا .

ولاية بادغيس

حطم المجاهدون ٨ دبابات – وعدة سيارات عسكرية للعدو .

ولاية فراه

١ – مقتل ٢٠٠ جنديا روسيا وغنم المجاهدون كمية كبيرة من الاسلحة الروسية .

٢ – تحطيم عدد من سيارات – العدو هذا وقد قصفت الطائرات الروسية القرى واستشهد على اثرها خمسة من المجاهدين .

٣ – انضم القائد الحكومى جمعة خان للكتيبة السادسة مع ١٦ من جنوده الى المجاهدين ومعهم سيارة عسكرية وكمية من الاسلحة

٤ – هاجم المجاهدون وحدة حكومية للشرطة فقتلوا ضابطاوشرطيين وجرحوا ٦ منهم .

ولاية هلمند

قتل المجاهدون ضابطا وخمسة أفراد من الجنود الروس وجرحوا سبعة منهم .

ولاية بدخشان

هاجم المجاهدون لواء ٢٤ فى مدينة (فيض أباد) فقتلوا وجرحوا الكثير ، كما انضم الى المجاهدين ٩ من الجنود الافغان .

ولاية زابل

انضم ٣٠ جنديا حكوميا الى المجاهدين مع اسلحتهم.

ولاية سمنجان

هاجم المجاهدون في مديرية (خلم) مراكز العدو فقتلوا ١٦ من الجنود العملاء والروس وأسروا ٦ – من الجنود العملاء كما أحرقوا – ناقلتين للبترول .

ولاية باميان

قتل المجاهدون ١٢ جنديا روسيا وحطموا دبابتين .

ولاية تخار

فى مديرية (اشكمش) اشتبك المجاهدون مع قوات العدو هناك فقتلوا منهم ٢٠ جنديا روسيا وحطموا ٣ دبابات .

جدول يبين خسائر العدو

خسائر العدو خلال شهر ابريل لعام ١٩٨٥!

أسماء	خسائر مادية			خسائر بشرية			لصالح المجاهدين	
الولايات	طائرات	دبابات	ناقلات	قتلى	جرحى	اسرى	منضمون	غنائم
كابل	٤	—	١	٦٢+س	٢٧+س	—	—	—
قندهار	—	١	٤	٩٨+س	٥٤+س	—	١٦	صواريخ، رشاش
ننجرهار	—	٣	٣	١٨	٨	—	٤٢	—
بكتيا	—	—	—	١٦+س	٧+س	٥	٣١	—
بروان	٤	٢٤	٨	٣٠٨+س	٢٠+س	١	—	—
بغلان	—	٤	٤	—	—	١١	—	—
لغمان	—	—	—	٢٥	—	—	—	—
غزني	٣	١٢	—	١٦	١	—	٨	—
بكتكا	—	٢	٣	س	س	—	—	—
وردك	س	٣	٢	١٠٠	س	—	—	—
هرات	٣	س	س	١٠٧	—	٤+س	—	سيارة
جوزجان	—	٣	—	٧	—	—	١	—
كندوز	—	١٤	—	٤٠+س	—	—	١	—
كنار	١	٨	—	١٠٤	—	—	٢	—
لوجر	١	٧	—	٣٠	—	—	—	—
بادغيس	—	٨	س	—	—	—	—	—
فراه	—	—	س	٢٠٣	٦	—	١٧	سيارة وأسلحة
هلمند	—	—	—	٦	٧	—	—	—
بدخشان	—	—	—	س	س	—	٩	—
زابل	—	—	—	—	—	—	٣٠	—
سمنجان	—	—	٢	١٦	—	٦	—	—
باميان	—	٢	—	١٢	—	—	—	—
تخار	—	٣	—	٢٠	—	—	—	—
المجموع	١٦+س	٩٤+س	٢٧+س	١١٩٨+س	١٣٠+س	٢١+س	١٥٦	متنوعة

ملاحظة :

هذا زيادة عن الخسائر الضخمة فى المعدات والارواح مجهولة العدد وقد أشرنا اليها بالرمز (س) هذا غير المتنوعات بالنسبة للغنائم .

الجهاد

في هرات



الشهيد: حفيظ الله أفضلي . أول قائد للجهاد في هرات

جاء من مراسلنا في ولاية (هرات) الاستطلاع المصور التالى:

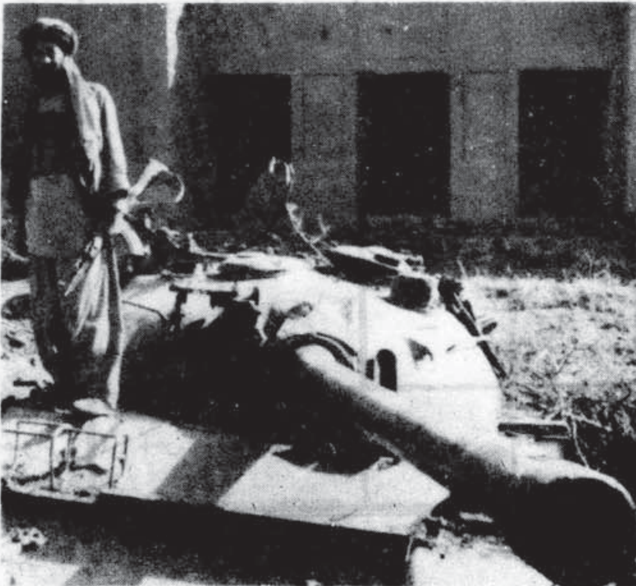
تقع ولاية (هرات) فى الشمال الغربي من افغانستان وهى محاذية لحدود ايران ولحدود روسية من جهة الشمال. ومدينة هرات هى عاصمة الولاية وتقع على ارتفاع ٩٢٠ مترا وهى ملتقى هام لطرق القوافل، وتاريخ هرات موغل فى القدم فقد دمرها الاسكندر ثم بناها ولايزال أحد الحصون التى شيدت فى عهده قائما الى الان فى قلب المدينة ثم خربها السلجوقيون فى حربهم مع الغزنويين.

وفى القرن الثالث عشر، استولى عليها المغول وحكمها (تولي) ابن جنكيز خان ثم بعد أن ثار عليه أهلها ـ وقتلوه دمرها جنكيز خان ـ وقام بمذبحة دامت ستة أشهر وما نجا من أهلها الا أربعين شخصا.

ثم دمرت مرة ثالثة فى عهد تيمورلنك ولكن ابنه شاه



صفي الله أفضلي: القائد العام فى هرات. (جهاد بالرشاش والقلم)



دبابة صالحة للاستعمال غنمها المجاهدون في جبهة هرات.

روخ عمرها - ودار الزمن دورته وهاهى روسيا تحاول - اليوم أن تدمرها وتدمر أفغانستان كلها (ويابى الله الا أن يتم نوره ولوكره الكافرون) .

هذا وقد قامت الحركة الاسلامية فى هرات بالاعداد للجهاد العملى لمقاومة الميول المنحرفة للسلطة القائمة وكان أول من قاد الجهاد هناك المجاهد (حفيظ الله أفضلى) الذى كان له مشاركات مع المجاهدين فى ينجشير بالتعاون مع المجاهد (أحمدشاه مسعود)

لم يطل الزمن كثيرا بالقائد حفيظ الله أفضلى فقد اختاره الله لجواره وكتبه مع الشهداء فى زمن داود نسال الله تعالى أن يجعله من المقبولين .

مهما سقط من المجاهدين فان مسيرة الجهاد لن تتوقف فقد تابع المجاهد (صفى الله أفضلى) طريق خلفه الشهيد (حفيظ الله) استلم قيادة الجبهة من بعده فى هرات وذلك بالتعاون مع القائد العام للولايات الغربية المجاهد (محمد اسماعيل) .

وقد كتب الينا الاخ المجاهد (صفى الله أفضلى) قائد جبهة الشهيد (حفيظ الله أفضلى) أرسل الينا رسالة مطولة يبثنا فيها أشجانه ويشكوا الينا



يصلون والسلاح بين أيديهم



(وأمرهم شورى بينهم)
المجاهد: محمد اسماعيل قائد الولايات الغربية .مع المجاهد صفي الله أفضلي



(القائد فى هرات مع جنوده بعد دفن أحد الشهداء) فان أنا مت فانى شهيد وأنت ستمضى لنصر جديد

أحزانه ويعلن ثقته بالنصر القريب
ونثبت هنا بعض ماجاء في رسالته
(... ان الشهيد حفيظ الله افضلى -
رحمة الله عليه كان أحد المؤسسين
للحركة الاسلامية في أفغانستان المسلمة
ومازلنا نسير على النهج القويم الذى
نفثه في قلوبنا ودمائنا طوال حياته
التى قضاها في الكفاح والنضال وانا
لمستمسكون فكريا وعمليا بالمبادئ
والاسس التى قامت عليها حركتنا كجزء
عضوى من الحركة الاسلامية العالمية)
ليس جهادنا في جزء من العالم
الاسلامى كافغانستان بل اننا نطمح
ان نعلى كلمة الله فى فلسطين المحتلة
وفى دول آسيا الوسطى المحتلة وفي
البلاد التى تعانى من قسوة النظام -
الشيوعى الهمجى هذا طريقنا ......
ورضا الله غاية آمالنا وما عداذلك
وسيلة ولن نضع الوسيلة موضع الغاية
... وان قلة الوسائل والامكانيات
لن تحدث فى عزائمنا أى فتور ....
واننا حين نشكوا الى اخواننا -
ونستنصرهم انما نفعل ذلك لاننا
مأمورون شرعا بمقتضى الاخوة الايمانية

وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر ....)

(نحن نعتقد اعتقادا جازما بان النصر
لنا وان طال علينا هذا الجهاد عشرات
السنين ... وان المسلمين اذا عرفوا
جهادنا فلن يتركونا ولن ينسونا ،بل
سيؤازروننا بكل أمكانياتهم المادية
والمعنوية وسيعتبرون أفغانستان
المسلمة معقلهم جميعا).



(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) دروس جهادية منظمة فى هرات/كاكرى والرشاشات كلها من الغنائم



يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار مركز للقوات الروسية دمره المجاهدون وغنموا محتوياته

وقد أتحفنا الاخ المجاهد الشهيد صفي الله أفضلى بمجموعة من اخبار الجهاد فى هرات خلال الشهرين الاخيرين فهو يعلم كم تستبشر نفوس المسلمين حينما ترى نصر الله يتنزل على المجاهدين الصابرين أمام الشيوعية الملحدة ورغم كل العقبات ما يزال هؤلاء المجاهدون يصرون على أن تكون الراية اسلامية صحيحة .

فاقرؤوا معنا أخبار المجاهدين فى هرات - جبهة الشهيد حفيظ الله أفضلى

- في عملية على حصن العدو في منطقة (غورد رواز) في مدينة هرات فقتلنا اربع عملاء وجرحنا ستة .

وفي شارع (باغجة مهتر) فى مدينة هرات زرعنا الغاما ففجرت سيارة نفط وسيارة جيب مع ركابها .

- وفى اليوم التالى فى شارع (باغجة مهتر) دمرنا دبابتين مع ركابها وذلك بقذائف آر بى جى .

- قتلنا ٢٠ جنديا من فرقة المشاه الروس في منطقة (بايمنارها)

- وأصبنا ٣٠ جنديا من القوات الروسية ما بين قتيل وجريح في منطقة (مزار حاجى هانيده) وغنمنا سيارة

- قمنا بعملية فدائية على مركز الامن في شارع (بهزاد) وغنمنا ١٠ كلاشينكوف وكمية كبيرة من الرصاص بعد ان قتلنا ٣ ضباط روس - واثنين من العملاء .

- قتلنا العميل المعروف (شير أغا جونكر) الذى كان محور رجاء العدو في شرق هرات كما قمنا بتصفية عدد من العملاء في قرانا (سروستان، تركان عليا - كرداب - بلندآب) .

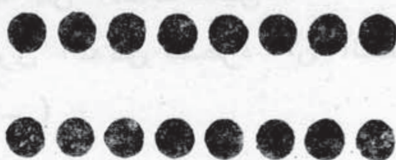
- هاجمنا مناطق (تركان - ترياك - ادران) فقتل من العدو ٨ جنود وفر الباقى وقد غنمنا ١٠٠ قذيفة هاون وكمية كبيرة من الرصاص

- في منطقة (كارتة) من مدينة هرات قمنا بعملية على مركز البوليس فأسرنا ٤ ضباط ١٣ جنديا وغنمنا كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة .

كانت هذه بعض اخبار العمليات الجهادية في ولاية هرات خلال الشهرين الاخيرين نقتصر على ما ذكرناه منها ونسأل الله عز وجل مزيدا من العون والنصر في جميع جبهات القتال .

●●●●●●●●●

●●●●●●●●●



بينما كان هذا العدد الذى بين أيديكم من مجلة الجهاد فى طريقه الى الطباعة . اذا برسالة هامة تصلنا من القائد العام لمجاهدى جبهة الشهيد (الافغانى) .

وقد رغبنا أن نلحقها بهذا الاستطلاع المصور عن هرات . ومضمون هذه الرسالة كما يلى :-



التقارير الواردة الينا من خنادق الجهاد في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٢م تفيد بأنه منذ تاريخ ١٩٨٥/٥/١٢م الى الان والمعركة حامية الوطيس مع القوات الروسية على كل من جبهة الشهيد (أفضلى) وجبهة الشهيد عبيد الله) اضافة الى بعض المجاهدين من معسكر حمزة -رضى الله عنه - .

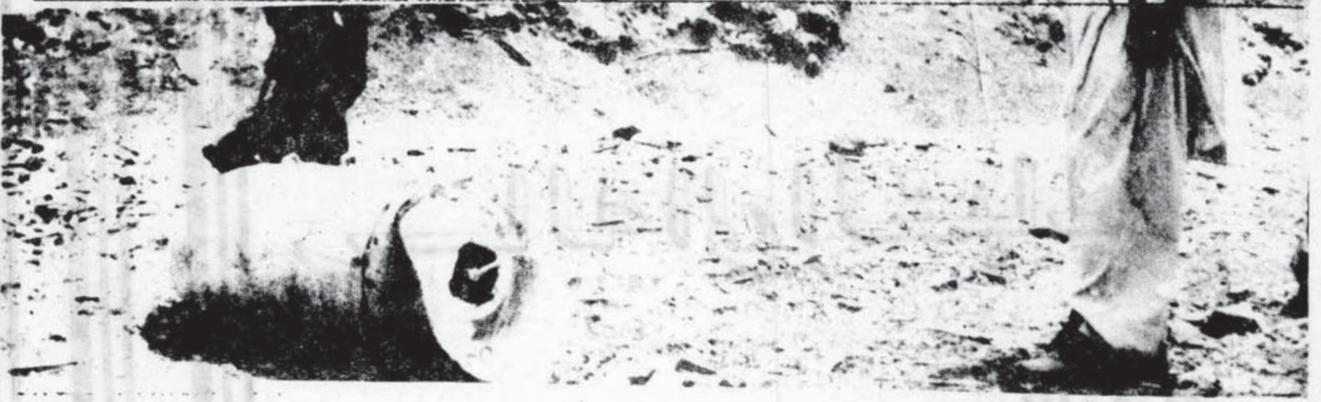
وقد أسفرت هذه المعركة عن مسقط ثلاث طائرات هنلوكوبتر للعدو ومقتل ٦٤ جنديا روسيا . علما بأن العدو الجبان يقصف منطقتنا من وراء حدود أفغانستان - من داخل روسيا -

هذا وقد اختار الله لجواره ٨ شهداء من اخوننا المجاهدين - انا لله وانا اليه راجعون - كما جرح ستة من المجاهدين .

(ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز) .



هدايا الشيوعية للبشرية



" مذبحة فى وردك "

قامت القوات الروسية والكارملية بهجوم وحشى برا وجوا على مقاطعتى نرخ وجلرير التابعتين لولاية (وردك) .

أما القوات الجوية الروسية فقد قصفت القرى والمناطق المدنية المسكونة بأهالى المجاهدين .

بينما أخذت القوات البرية بما فيها من دبابات ومدافع زمراريخ أرض - أرض . أخذت تقصف القرى والبيوت المتناثرة مما أسفر عن استشهاد مائة من المدنيين الابرياء شيوخا ونساء وأطفالا .

ولم يكتفوا الحاقدون بهذا . بل قام جنود الجيش الأحمر فى مقاطعة نرخ بذبح الاطفال والنساء . كما قامت القوات الروسية بقطع الاشجار المثمرة تنفيذا لسياسة الارض المحروقة بعد أن تهدمت مئات البيوت من جراء القصف البرى والجوى .

" مجازر وحشية "

دخل الشيوعيون مديرية (قرغة آى) فى ولاية لغمان ، وأخذوا يذبحون الاطفال والشيوخ والنساء الى غير ذلك من الاعتداءات الشرسة والافساد ، وخافت مجموعة من النساء على أعراضهن فألقتن بأنفسهن فى نهر (علىنكار) ، وكان الذين قتلوا حوالى (٣٦٠) شخصا خلال هذه المجزرة الرهيبة .

ولقد حاول أحد الروس الاعتداء على عرض امرأة فضربته بالفأس على رأسه فقتلته . وذلك فى قرية شمنكل وبعدها جاءت الطائرات والدبابات فدكت القرية حتى قتل أهلها جميعا



الجهاد - مع أن قتله نفسه أعظم من قتله لغيره - : كان ما يفضى الى قتل غيره لأجل مصلحة الدين التى تحصل الا بذلك ، ودفع ضرر العدو المفسد للدين والدنيا الذى لا يندفع الا بذلك أولى .

رسالة الى الشباب

د. عبدالله عزام

كثير من الاخوة المتحمسين والمندفعين للمشاركة في الجهاد مع ألاخوة الافغان . كثير من هؤلاء الشباب يرسل الينا يسأل عن طريقة الوصول الى هناك ،وقد وجد الدكتور عبد الله عزام أنه لابد من الاعداد النفسي للشاب القادم الى أفغانستان حتى يكون على علم وبصيرة بالارضية التى سينزل فيها ويعيش عليها فانه أدعى للثبات وأعون على الصبر .

واليكم هذه الملاحظات السبع من أستاذنا الدكتور عبدالله عزام :-

ان الحمد لله .. نحمده ونستعينه ونستغفره .. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له . وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده رسوله ... أما بعد

اللهم لاسهل الا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهلا .

أولا - ان الجهاد في سبيل الله هو من أشق الامور على النفس وأصعبها ، ولا يحتمله الا أفذاذ من البشر ، ولذا فقدجعل الله الجزاء مقابلا للجهد والمشقة فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أى العمل أفضل قال : الايمان بالله والجهاد في سبيل الله).

رواه البخارى ومسلم . وقال عليه الصلاة والسلام : لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . رواه البخارى ومسلم .

وقد اجمع العلماء أن الجهاد في سبيل الله أفضل من جوار الحرمين وهذا هو تفسير الاية (**أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لايستوون عند الله والله لايهدى القوم الظالمين ، الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون**) التوبة



ثانيا- ان الجهاد في افغانستان أروع صورة للجهاد في العصر الحديث خلال القرون الثلاثة الاخيرة ، ويعتبر خارقة من خوارق الدهر . ولكن الذين يجاهدون هم بشر كبقية الناس وشعب كبقية الشعوب لهم أخطاؤهم ولهم مخالفاتهم وقد يذنبون الذنوب الصغائر والكبائر وهو شئ طبيعي في البشر فلن يكونوا مثل مجتمع المدينة في أيام رسول الله (ص) ومع ذلك فقد كان في صف جيش الرسول (ص) طابور من المنافقين يروجون الاشاعات وينشرون الاراجيف ويكرهون الاسلام وقيادته المتمثلة برسول الله (ص) .

وقد يظن بعض الناس ان الشعب الافغاني شعب نزل من السماء كالملائكة طاهرين مطهرين لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون حتى اذا جاء الى ساح القتال وأرض النزال ورأى هؤلاء الابطال ببشريتهم الناقصة ورأى أخطاءهم يصدم صدمة عنيفة ، ويفكر بالعودة من حيث أتى ، فالشعب الافغاني شعب كبقية الشعوب فيهم الكاذب وفيهم الصادق وفيهم المدخن ولكنه بالمقارنة مع بقية الشعوب يبقى شعبا فريدا في الارض اليوم ، من ناحية البطولة والرجولة والعزة والانفة والنخوة والوفاء والحرية والاباء ، ويكفي أنه تحدى أكبر قوى الارض ، ووقف أمامها هذه المدة الطويلة

ثالثا - ان الجو العام في افغانستان هو ثقيل جداً على النفس البشرية قد تحتمله النفس البشرية العادية شهرا أو شهرين ثم يخبو الحماس ويبدأ الوسواس ، ولا يحتمل تكاليف الطريق ومشاقه الا القليل من الناس فالطعام قليل اذ أنه قد يمر عليك شهر كامل لاترى فيه الا الخبز والشاي ، وسترى حولك اناسا تستوحش برؤيتهم ، فلا لغة بينكما للتفاهم ولا تجد أنس الصحبة ولا صور المودة التي كنت تألفها في بلدك وقد ترى - صلاة سريعة وجهلا ببعض التعاليم الاسلامية وهنا يأتي دورك في الصبر والمصابرة

رابعا - ان الشعب الافغاني يحب العرب كثيرا ويحترمهم ويعتبر خدمتهم عبادة بشرط واحد وهو أن يثق بهم ، فاذا وثق بهم قدم لهم نفسه وروحه فداء ولكن اذا شعر أن العربي يستعلي عليه ،فانه يحتقره ويزدريه ، اذ أن نفس الافغان لاتطيق الاستعلاء ولا الاستعباد ولا الذل ، اذ أنه يفضل الموت على الذل .

فعلى العربي الذي يأتي هنا أن يعرف حدوده ، ولايضع نفسه فوق - المنزلة التي تستحقها ،فهو قادم كالجندي وليس قائدا للقادة وموجها للسادة فلقد رأينا بعض العرب ليس له رأى في أسرته الخاصة وليس له أي مكانة علمية في بلده أو قريته وجاء هنا وبدأ الانتقاد لقادة الجهاد ويشكك في مسيرة الجهاد ،

قد أصبح الانتقاد عندنا علامة على حب الرجوع ، وأصبح التشكيك عندنا قرينة على العزم على الاياب .

خامسا - ان فوق أرض الجهاد اناسا من مشارب شتى ومدارس مختلفة ، كثير منهم يخالفك في الطريقة التي تربيت عليها ، والنهج الذي نهلت منه وبعضهم لم يتلق العلم على يد عالم كل علمهم من الكتب ، لايعرف أدب الدعوة ولايعرف أدب المحادثة وأنت مضطر للمعاملة مع هؤلاء جميعا ، والقاعدة التي نسير عليها هاهنا (نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه) فلا بد لك من الصبر على اخوانك الذين يشاركونك في الجهاد وان الصبر على هؤلاء أشد على النفس من وقع قذائف الاعداء ولا مناص لك ، لن ترى في أرض الجهاد أناسا كلهم على ذوقك ولابد لك من الصبر على اختلاف المشارب والاذواق والطبائع والجبلات والا فلن تستطيع أبدا الجهاد .

سادسا - ان الصورة في بشاور غير الصورة في داخل أفغانستان وسوف

تسمع الكثير من الغثاء مما ينقبض له صدرك من المتنافسين على الرئاسة ضد بعضهم البعض ، فلايصدنك هذا من الدخول الى أرض المعركة لترى بنفسك الصورة المشرقة للجهاد ، تخالف هذه الصورة تماما الصورة التى رسمتها فى ذهنك من كلام الانداد في بشاور .

سابعا - أخي الكريم ان الجهاد (**صبر وثبات واستقامة واحتمال الشدائد كلها**) وعليك بتقوى الله والذكر حتى تبقى سائرا على الطريق لان الله عز وجل يقول :(**ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ، ان الله غفور رحيم**) آل عمران - ١٥٥ - وكما قال عمر في رسالته الى سعد رضي الله عنهم جميعا (ان ذنوبكم أشد عليكم من سيوف أعدائكم) وكما قال - أبى الدرداء : (انما تقاتلون بأعمالكم)

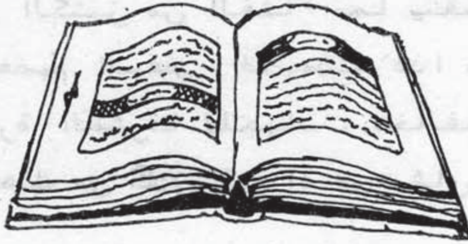


تكملة مقال الجهاد والصوم

لايعدله شئ فهل تؤثر على الجهاد عملا من الاعمال ؟! وإذاضعفت نفسك عن الاقدام والمبادرة الى المشاركة في ميادين الجهادفلا تبرر لنفسك واقعا تعلم انحرافه وتدرك مدى خطورته .

رمضان دورة للتدريب

الى جميع المسلمين في الارض ، الى المبادرين الى الجهاد أو المتخاذلين عنه ، لكم في شهر الصوم دورة جديدة من التدريب ، ترفع الضعيف منكم وتثبت القوى ، دورة نسأل الله الا يجعلها لنا نوما في النهار وطعاما وشرابا في الليل . نسأل الله سبحانه أن يسبغ على صيامنا روح التقوى التى تدفع الى التضحية بالنفس ، والدعوة باللسان ، والبذل والانفاق في مجالات الخير وأعلاهاماكان في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله ، فهل نخرج من رمضان هذا خيرا مما خرجنا به في كل رمضان مضى ؟ نسأل الله ذلك .



متى تؤجر على مرابطتك

أولا ـ كل صفة ... المجاهدين
أنهم (أشداء على الكفار رحماء بينهم)
فلا ... في شخصية المسلم المجاهد
بين ... الجهادى وتدريبه العسكرى
ور... القتالية وشدته على الكفار
، ... بين هذا وبين رقة مشاعره
وطيب خلقه ... حسن معشره وصفاء نفسه
وتمام ...

ألا تحب ـ أخى المجاهد أن يكون
جهادك كله خير . فان أكلت أوشربت
أونمت أوسمرت عدت مأجورا مثلمالو
انك نزلت ساحة القتال فاصبت من
الاعداء وأصابوا منك .

ألاتحب أن تكون ساعاتك كلها
مأجورة سواء ... ماكان في الهجوم
أوماكان في الاستعداد والمرابطة
والانتظار ، عليك اذا بخمسة آداب:

١ـ أخلاص الجهاد لله
٢ـ طاعت الامير في الجهاد
٣ـ انفاق خيرمالك في الجهاد
٤ـ المياسرة والتساهل مع اخوانك
في الجهاد
٥ـ احتناب كل ما من شأنه بث الفرقة
والخلاف والفسادفي صفوف
المجاهدين ..

ان التزمت هذه الآداب الخمسة
فيجهادك عدت بفوز عظيم وأجر كبير
وتجارة رابحة تنجيك من عذاب أليم

متى تخسر الاجر

وان حدث ... أوتهاونت بهابان
كان ... جهادك رياء وسمعة وحب
... الشجاعة و البطولة .

أوك... أو ... مع أميرك
المنازعة والمخالفة وعدم
الطاعة .

أوكنت ـ عالة على أموال المجاهدين
رغم قدرتك واستغنائك وان ـ
قدمت اليهم شيئا قدمته
عن غير طيب نفس

أوكنت ـ غليظ القلب مع اخوانك
المجاهدين لايجدون منك
المياسرة والرفق .

أوكنت ـ تحب القيل والقال وتحرك
عوامل الفرقة وتفسد بين
اخوانك

فعندئذ ـ ان كانت ... هذه الصفات
فلاترجع من غزوك وجهادك كفافا بحيث
يكون ماكسبته ... الجهاد وشيء
من الطاعات في ... الاجرفليم... ما
كسبته يداك من اثم ... بل تكون كفة
الاثم ـ بعد جهادك هذا ـ هى الراجح

الغزو غزوان

ان شئت فاسمع تصديق ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام

في الحديث الشريف الصحيح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:-

(الغزو غزوان:

- فاما من ابتغى وجه الله ، وأطاع الامام ، وأنفق الكريمة ، وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه خير كله .

- واما من غزا فخرا ورياء و سمعة وعصى الامام وأفسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف) .

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

أيها المجاهدون : كونوا حكماء عقلاء واجتنبوا البلبلة والجعجعة فان ارض القتال تحتاج منكم الى تسديد الضربات وترصد مواطن ضعف الاعداء .

والله الموفق

وقار في ساحة المعركه

ثانيا - رغم مافي الحرب من جلبة ومايكتنفها من اضطراب وخلخلة وما يصحبها من أصوات الاسلحة وصرخات القتلى والمصابين . فان أدب النبوه علم المجاهدين السكينة والوقار حتى في معمعة الحرب وفي وطيس القتال ماعدا كلمة يحتاجونها في تنظيم القتال وتوجيه المجاهدين .

ففى الحديث الحسن (كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال) .

وروى عن أبي موسى الاشعرى -



دعاء

الافطار

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال :

((ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الاجر ان شاء الله))

رواه ابو داود والنسائي والحاكم . وحسنه الالباني

راية الجهاد لن تسقط

مازالت راية الجهاد ألاسلامى في أفغانستان مرفوعة . ومازال الشيوعيون يتجرعون مرارة الحرب مع حزب الله ومهما تقادم الزمن وطال . ومهما تبدل حملة الراية وتغيروا فالمهم أن الراية مازالت مرفوعة وأن الولاء لن يكون الا لله . ولن تسقط هذه الراية طالما يحملها المؤمنون الصادقون باذن الله سبحانه وتعالى .

أقول هذا الكلام وأستحضر في فكرى مشاهد من غزوة مؤتة وستجد معى أن بين مايجرى اليوم وبين ما جرى بالامس تشابها في أن أعداء الله كانو فى كل مرة أكثر عددا وعدة . ثم با لثبات وبالامل بنصر الله تكون العاقبة للمؤمنين ويكون الاستخلاف لهم .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أرسل احد رسله بكتاب الى ملك بصرى . فقتل ذلك الرسول فى (مؤتة) فارسل عليه الصلاة والسلام جيشا مكونا من ثلاثة آلاف رجل وامر عليهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر بن ابى طالب فان قتل فعبد الله بن رواحة ... وأوصاهم أن يدعوا قتلة حامل كتاب رسول الله الى الاسلام فان اجابوا هم و من حولهم قبلوا منهم وان أبوا الاسلام استعانوا عليهم بالله فقاتلوهم [illegible] الصحابة في معان) [illegible] أرض الشام كان قد [illegible] أن هرقل ملك الروم قد أعد لهم لقتالهم جيشا مكونا من مائة ألف رجل من الروم ومائة ألف من قبائل العرب المقيمة هناك احتار الصحابة في أمرهم وفكروا أن يبعثوا الى رسول الله يخبرونه بما يفعلون فاما [illegible] بالرجال واما أن يامرهم بامر فيمضوا الي ما يامر .

غير أن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه قام يحثهم ويشجعهم فقال : (والله أن التى تكرهون للتي خرجتم تطلبون : الشهادة . ومانقاتل الناس بعدد ولاقوة و لا كثرة . مانقاتلهم الابهذا الدين الذى أكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين : — اما ظهور واما شهادة)

فمضا الناس.، ثم قامت الحرب بين الجيشين في مؤتة . الصابي الكريم زيد بن حارثة يحمل الراية

عالية وهو في الخامسة والخمسين
من عمره وبقي يناضل من أجل أن
تبقى راية الحق عالية . حتى خارت
قواه ونزلت فيه الرماح من كل
جانب ولم يكد جسده يخر على الارض
شهيدا حتى تلقى الراية قبل ان
تهوى جعفر بن أبي طالب رضي الله
عنه . بينما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتابع المعركة
بفكره وروحه [illegible] الوحى اليه
أخبارها [illegible] خلفه في المدينة
بقوله (استغفروا لاخيكم [illegible]
زيد بن حارثة [illegible]
جعفر) [illegible] انه [illegible]
الراية جعفر بن [illegible] طالب [illegible]
المجاهد [illegible] ثلاثة والثلاثين
من عمره [illegible]
وشهد [illegible] رضي الله عنه [illegible]
والجراحات تهد قواه [illegible]
تتوالى في صدره وما استطاع احد
من الكفار ان يصيبه [illegible] من
خلفه . فلما أن خارت قواه نزل
عن حصانه وقطع قوائمه حتى لا يستفيد
منه الاعداء فقطعت يده اليمنى
التى يحمل الراية بها فتلقى الراية
باليد الاخرى وهو ينزف وقطعت يده
الاخرى فضم الراية في صدره وما
تركها تهوى وهو ينشد ويقول :

ياحبذا الجنة واقترابها
طيبة وبارد شرابها

وقتل جعفر وسارع الى الراية
عبد الله بن رواحه رضي الله عنه .
وكانه وجد في نفسه ترددا عن الاقدام
فاخذ ينشد ويقول :-

يانفس الاتقتلى تموتي
هذا حمام الموت قد صليت

ورسول الله مازال ينقل اخبار
المعركة ويخبر أصحابه في المدينة
أن جعفر مع جبريل وميكائيل قد
عوضه الله عن يديه جناحين يطير
بهما في الجنة .
وظل عبد الله بن رواحة رضي
الله عنه الى أن قتل شهيدا وذرفت
عين رسول الله وأخبر أصحابه هناك
في المدينة ان ابن رواحة قد قتل ثم
[illegible] تسلم الراية سيف
من سيوف الله انه خالد بن الوليد حيث
[illegible] الراية وحافظ
[illegible]
[illegible] كما في البخاري -
[illegible] لقد انقطع في يدى يوم مؤتة
تسعة أسياف ..
كلهم كانوا حريصين على أن
[illegible] راية [illegible] وكان آخرهم
سيف الله قد تكسرت في يديه تسعة
أسياف لكى تبقى هذه الراية مرفوعة
عالية . ثم انحز الروم وتراجعوا
ورجع المسلمون الى المدينة وخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستقبلهم . فكان أهل المدينة
يعيرون الجيش بقولهم : يافرار انتم
الفارون من الجهاد في سبيل الله
فيقول رسول الله (ليسوا بالفرار
ولكنهم الكرار ان شاء الله)

أمُّ مجَاهد

أماه أعلم أنك قد تحزنين ...

ويضيق صدرك ثم ينطلق الانين ..

وتفيض عيناك دموعا في حنين ..

لكنك تأبين لي أن أستكين ...

لكنك تأبين دوما أن ألين ..

أو أن أجابي او أخادع مغرضين ...

أو أن أرى حقا ينادى المسلمين ....

وأنام في سكن وقد ديس العرين ....

لاريب يا أماه تأبين القعود وترفضين ..

وهنا مناد قد دعا ياخيل هلا تركبين ...

لاريب أن ستدافعين بكل غال أو ثمين ....

هذا ابنك أماه كر بسيفه أتراك سوف تصابرين ...؟

أم تطلبين وجوده في حضنك المأمون كالطفل الحزين ...

وتزمجرين أبنى عدلاضير ان نكس الجبين ....

فلقد خطبت لك البنية عد الى حجرى الامين ..

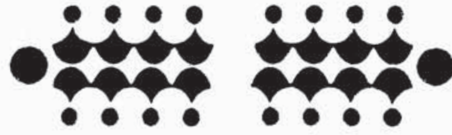
لك في الزواج ملذة بل انه عقل ودين ....

مامثلك أماه يدعونى وقد ديس الجبين ..

بل ان رجعت صفعت وجهى .. عد .. وقاتل لن تلين ..

قم عد الى الجرحى الى القتلى الى الحق المبين ..

قم عد الى ساح الوغى . . أنت المدين ...



اما انتصار فى سبيل الله رب العالمين ..
أو أن أراك مجندلا اذ ذاك صدقك يستبين ....

أماه قد علمتنى صدق الولاء - أتذكرين ..
وجماجم الابطال تملأ قبة الاقصى الحزين ...
اذ ذاك يأتى النصر ندخلها نكبر فاتحين ..أ
أبنى لاتصغى لأي مثبط وغدمهين . ...
فالعزمقرون بظل السيف ليس بداحى القلب المهين ..

قدم الوحوش الى بخارى دمروا سحقوا البنين ..
وكذا سمرقند وطشقند وأرض القدس دنسها اللعين ...
بل أرض أندلس أضعناها وأغرقنا السفين ..
فالمسلمون يطاردون يشردون يقتلون بكل حين ....
والدور جاء عليهم أفغان تصرخ يامعين ..
ومن البلية أن ينادى مالجهاد بفرض عين ...
وشبابنا المهزوم يرقد فى الحدود ويستكين ......
نفخته تلك التخمة الصفراء نفخا ملؤه تبن وطين ..
وتراه يبغى الخلد فى الجنات وهو للشر قرين ...

اعلم بنى جهادنا درع متين ....
ولئن أضعناه أجمعين ...

بقلم الاخ شاهد الامارات العربيه

د. عبدالله عزام

فطر المجاهد

السؤال : جبهة تقصف كل يوم تقريبا ،ويتوقعون المعركة يوميا ، هل يجوز لهم الافطار في رمضان ؟ .

الفتوى : نعم ،يجوز ،لان الرسول صلى الله عليه وسلم افطر على طريق مكة وقال : (انكم مصبّحوا عدوكم ، والفطر اقوى لكم فافطروا) متفق عليه .

زوجة المفقود

السؤال : جاءنا من القاضي عبد الرحيم رحماني (مساعد جبهة حفيظ الله افضلي في هرات) ان مجاهدا متزوجا اشترك في معركة ثم فقد وانقطع خبره وظن هلاكه فماذا يحق لزوجه ان تفعل؟

الفتوى : ذهب مالك واحمد انها تنتظر (٤) سنوات اخذا بقضاء عمر رضي الله عنه ،قال الشافعي اخبرنا مالك عن يحي بن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال " ايما امرأة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ث تنتظر أربعة أشهروعشر اقال والحديث الثابت عن عمر وعثمان في امرأة المفقود مثل ما روى مالك عن ابن المسيب عن عمر وزيادة: فاذا تزوجت فقدم زوجها قبل ان يدخل بها زوجها الآخر كان احق بها فان دخل بها زوجها الاخر فلا لاو ل المفقود بالخيار بين امراته والمهر" ومن قال بقوله في المفقود قال بهذا كله اتباعا لقول عمر وعثمان .

روى الاثرم ، الجوزجاني باسنادهما عن عبيدبن عمر قال : فقد رجل فجاءت امراته الى عمر فذكرت ذلك له ، فقال : انطلقي فتربصي اربع سنين ،ففعلت ثم اتته ،فقال: انطلقي فاعتدى أربعة أشهروعشر افعلت ثم أتته فقال : أين ولي هذا الرجل ؟ فقال: طلقها ،ففعل. فقال عمر: انطلقي فتزوجي من شئت فتزوجت ، ثم جاء زوجها الاول ،فقال عمر:

أين كنت ؟ قال يا أمير المؤمنين أستهوتني الشياطين فوالله ما أدرى فى أى أرض الله كنت ، كنت عند قوم يستعبدونني حتى اغتزاهم منهم قوم مسلمون فكنت فيما غنموه . فقالوا لى أنت رجل من الانس وهؤلاء من الجن فما لك وما لهم ؟ فاخبرتهم خبرى ، فقالوا بأى أرض الله تريد أن تصبح ؟ قلت المدينة هى أرضى ، فأصبحت وأنا أنظر الى الحرة ، فخيره عمر ان شاء امرأته وان شاء الصداق ، فاختار الصداق ، وقال : قد حبلت لا حاجة لى (اليها) فيها : قال أحمد يروى عن عمر من ثلاثة وجوه ، ولم يعرف فى الصحابة له مخالف .

السؤال : **ما حكم الرجل يضع الحزام الناسف على بدنه متفجرات ثم يلقى بنفسه بين مجموعة كفار أو دبابات فتنفجر به وبهم جميعا ؟ وما حكم الرجل الواحد يحمل وحده على حلبة العدو ؟ .**

الفتوى : لقد أجاز الفقهاء التضحية بالنفس من أجل نصرة الاسلام ولا يعد هذا انتحارا .

هنالك فرق بين الانتحار والتضحية بالنفس :-

فالانتحار : قتل للنفس هربا من هموم الحياة وآلامها .

أما التضحية : فهى بذل النفس من أجل حماية دين الله ونصرة شريعته دون هم ولاغم .

جاء فى أحكام الجصّاص ٢٦٢/١ عن أسلم أبي عمران قال : غزونا بالقسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس : مه مه لا اله الا الله يلقى بيدية الى التهلكة فقال أبو ايوب انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه وأظهر دينه - الاسلام - قلنا : هلم نقيم في أموالنا ونصلحها فأنزل الله تعالى **(وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة)** فالالقاء بالايدى الى التهلكة أن نقيم في أموالنا فنصلحها وندع الجهاد . رواه أحمد والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح .

- أما الرجل الواحد يحمل وحده على حلبة العدو

قال محمد بن الحسن في السير الكبير :-

(ان رجلا لوحمل على ألف رجل وهو وحده لم ار بذلك بأسا اذا كان يطمع في نجاء أو نكاية .

فان كان لا يطمع في نجاة ولا نكاية فاني أكره له ذلك لأنه عرض نفسه للتلف من غير منفعة للمسلمين .

وانما ينبغي للرجل أن يفعل هذا اذا كان يطمع في نجاة أو منفعة للمسلمين .

١) فان كان لايطمع في نجاة ولا نكاية ولكنه يجرىء المسلمين بذلك حتى يفعلوا مثل ما فعل فيقتلون وينكلون بالعدو فلا بأس بذلك ان شاء الله وعندئذ ولوكان لايطمع فى النجاة فلا أرى باسا ان يحمل عليهم .

٢) فكذلك ان طمع أن ينكي غيره فيهم بحملته عليهم فلا بأس بذلك وأرجو أن يكون فيه مأجورا .

٣) وان كان لايطمع فى نجاة ولا نكاية ولكنه مما يرهب العدو فلا بأس بذلك لأن هذا أفضل النكاية وفيه منفعة للمسلمين .

قال الجصاص : فاذا كان فى تلف نفسه منفعة عائدة على الدّين فهذا أمر شريف مدح الله به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **(ان الله اشترى من المؤمنين أموالهم وأنفسهم ..) (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا ..) (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ..**

فى نظائر ذلك من الاى التى مدح الله فيها من بذل نفسه لله .

وفى الحديث الشريف **(شر ما فى الرجل شح هالع وحبن خالع**) وذم الجبن يوجب مدح الاقدام والشجاعة فيما يعود نفعه على الدين وان أيقن بالتلف .

قال ابن تيمية فى مجموع الفتاوى ٥٤٠/٢٨ :-

ان الغلام أمر بقتل نفسه لأجل مصلحة ظهور الدين ولهذا جوز الأئمة الاربعة أن ينغمس المسلم فى صف الكفار وان غلب على ظنه أنهم يقتلونه اذا كان فى ذلك مصلحة للمسلمين . قد بسطنا القول فى هذه المسألة فى موضع آخر فاذا كان الرجل يفعل ما يعتقد أنه يقتل به لأجل مصلحة

الذكر في الجهـــاد

اخلاص التــوحيــد

بما ان الجهاد قائم على اساس التوحيد وفي سبيل اعلاء كلمة اللـــه فلا بدللمجاهد أن يستحضر في قلبـــه وفكره أن النصر بيد الله وأن الحرب مع الطواغيت قائمة بالله ، والله وحده هو المعين للعصبة المؤمنة والمنجح لجهادها البشرى ان كان قائما على تمـــام الاخلاص وحسن القصد . ولذلك فان ممـا جـاء من أذكار الجهاد ماورد فـــي الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذاغزا (اللهم أنت عضدي ونصيرى ، بك أحول ، وبك أصول ، وبك أقاتل) .

كلمـــة الســـر

كان من توجيهات الرسول عليـــه الصلاة والسلام ومن هدى الصحابة رضوان الله عليهم . بل ومما اقتضته ضرورة — الجهاد أن يكون للمسلمين كلمة خاصـة يتعارفون بها اذا اختلطت الصفوف أو عم الظلام ...

. وكانت كلمة السر تلك . لاتخلو من بشرى تحملها . أو حث تدفع المجاهدين به . أوذكر الله بآية أوبضع آيـــات كل ذلك حتى يكون حال المجاهد كيفمـا تقلب يكون في ذكر ودعاء وتبشيـــر وتذكير . فقد ورد بسند صحيح أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال :(ان بيّتكم العدو فقولوا :حم لاينصرون) هذا اذا اشتبك المسلمون مع العدو ليلا .

— وفي الحديث جاء حديث صحيح عن سلمة بن الاكوع رض الله عنه قـــال: أمّرعلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أبا بكرفي غزاه فبيتنا ناسا من المشركين نقتلهم وقتلت بيدى تلك — الليلة سبعة أهل بيت من المشركيـــن وكان شعارنا أمت .

وفي رواية أخرى تحمل البشرى بالنصر والحث على القتل ...

(يامنصور أمت) — وفي الحديـــث الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال : (كان شعار المهاجرين عبد الله وشعـــار الانصار عبد الرحمن) كماترى أن كلمة السر نفسها لم تخل من ذكر، وفي هذا توجيه للمجاهدين في كل عصر كيـــف يصوغون كلمة السر التى يتعرفون بها فى حال احتدام القتال أوضرورات — الامن ، فتتم صياغة [illegible] مناسبة فيهاروح البشرى ودفعة من الحث وشيىء من الذكـــر .

شماع الدم

حوار صامت بين السيف والغمد

السيف : أرجوك أيها الغمد أن تبتعد ... فأنا محموم والجمر يأكل من جنبي الصدأ ... أرجوك أن تبتعد ويكفي عمري الذى قضيته فى غيهبك ...

الغمد : على رسلك أيها السيف ... فليس كل شىء يؤخذ بالعاطفة ولاكل شىء يؤخذ بالغضب .

السيف : ألا تستحى ... أتقول لي على رسلك وأنت ترى النساء المسلمات واقفات على الجدران ينتظرن السبى وفى عيونهن ألف موجة احتقار ... ألا تستحى وأطفال المسلمين يزحفون على الشوك كي يقبلوا أحذية الطغاة .

الغمد : ماذا تفعل ... نحن الان فى حالة ضعف وسنبقى فى دار الارقم ... حتى يكون عندنا طائرة ومدفع .

السيف : (مقاطعا) ... أرجوك لاتكمل ... لقد سئمت من هذا الكلام ... الرسول عندما خرج من الدار لم يعد اليها بينما نحن بأقدامنا دخلنا . فأغلقت المباحث الابواب علينا .

الغمد : كان لابد أن ندخل فالشر في كل مكان لايرحم .

رسائل بدم شهيد
لم يستشهد بعد
مهند

السيف : أتذكر أنك قلت لى من قبل هذا الكلام عندما ضاعت الاندلس ...
وبخارى ... وسمرقند ... ألا تذكر أنك خبأت عينى عندما احترقت
فلسطين ... وقلت لى انتظر حتى نأخذ الورقة من مجلس الامن ..
فأى ذل هذا ... أن نصلى بالاذن ......

الغمد : أنا مثلك لاحول لى ولاقو ...

السيف : اذن فابتعد أنا لن أهادن بعد اليوم ... أنا لن أسالم فأفغان
تقف تحت خشبة المقصلة ... تستصرخ ... تنادى فينا بقايا المروءة
... بقايا الرجولة فى الامة النائمة وأنت أيها العاقل تقول لى
تمهل ... هذا فراق بينى وبينك الى الابد .... وعلم أنك
حافظت علي لكنك لم تدفع عنى الصدأ ...



الجهاد والصوم

الترابط بين الجهاد والصوم

ابو اسامه

مع أن الجهاد بذل للجهد في إعلاء كلمة الله ونصرة دينه . بينما الصوم امتناع عن شهوات البطن والفرج مع ذلك فان بين الجهاد والصوم ترابطا وثيقا . فكأن الصوم اعداد والجهاد نتيجة . وكأن الصوم ترويض للنفس والجهاد تدريب للجسد . بل كأن الصوم ساحة صغيرة للجهاد يدرب المرء فيها نفسه بارادته واختياره . بينما الجهاد ساحة كبيرة يثبت فيها المؤمن حسن اعداده وتدريبه وتربيته وثباته وصبره واحتماله ... يؤكد هذا الترابط بين هاتين الساحتين الاسلاميتين ما نجده في كثير من النصوص النبوية التى ربطت بين الجهاد والصوم وقرنت بين اجريهما . وشبهت الواحد منها بالاخر .

لا يعدل الجهاد عمل

ففي الحديث الشريف الصحيح أن رجلا جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : (دلني على عمل يعدل الجهاد) قال صلى الله عليه وسلم : (لا أجده) ثم أراد أن يوضح للسائل كيف انه لا يعدل الجهاد عمل من الاعمال فقال صلى الله عليه وسلم : (هل تستطيع اذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم فلا تفطر ؟ فقال : ومن يستطيع ذلك ؟ ..)

فثواب المجاهد منذ خروجه يفوق ثواب من يقوم الليل بدون انقطاع . ويصوم النهار طيلة الدهر . وانما ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك مثلا ليبين أنه لا يعدل ثواب الجهاد شيء في طاقة البشر . لذلك كان تعليق الصحابي أن هذا القيام وذلك الصيام أمر غير مقدور عليه ولا يستطيع المداومة عليه أحد مما يؤكد ما أراد عليه الصلاة والسلام بيانه من أنه لا يجد عملا يعدل الجهاد . وان كان ثمة ما يعدله فانه القيام والصيام . وفي رمضان قيام وصيام فانظر الترابط بينهما .

ومثل هذا ماجاء في حديث صحيح اخر :(مثل المجاهد فى سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد فى سبيله - كمثل الصائم القائم) وفى رواية أخرى (مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لايفتر من صلاة ولاصيام)

فقه ابي طلحه للجهاد والصوم

وقد أدرك الصحابى الجليل (أبوطلحة) هذا الترابط بين مفهوم الجهاد ومفهوم الصوم وبين أجر المرابط وثواب الصبر على الجوع . فقد روى أنس بن مالك رضى الله عنه : (كان أبوطلحة لايصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو ، فلما قبض النبي عليه الصلاة والسلام لم اره مفطرا الايوم فطر أو أضحى) رضي الله عنه كم كان فقيها فى أمر دينه اذ اراد أن تكون حياته كلها مرابطة وجهادا . فان [illegible] في جهاد العدو فقد نال أجر الصيام والقيام وأحل الله له الفطر وهو فى الغزو .

أما بعد أن عز الاسلام وقويت شوكته ، وحط أبو طلحة رحاله لم تطمئن نفسه ان كان حرم من الجهاد فى ساحات القتال . الا أن ينال الاجر فى ساحة تربية المجاهدين - ساحة الصوم - ليقارب بها ماكان يناله من أجر الغزو وثواب السير في سبيل الله .

الى هذا اشار المهلب بقوله (مثل النبي صلى الله عليه وسلم - المجاهد بالصائم لايفطر فلذلك قدمه أبوطلحة على الصوم)

ويعلق ابن حجر - رحمه الله - على ماجاء بشان طلحة رضى الله عنه فيقول (... فلما توطأ الاسلام ، وعلم انه صار في سعة ، أراد أن يأخذ حظه من الصوم اذ فاته الغزو .).

هؤلاء الصفوة تربوا على الجهاد بالصبر على الجوع والعطش باختيارهم وارادتهم فربما كان الماء البارد أمام ناظري أحدهم والعطش يلهب أحشاءه مايمنعه من تناول الماء الا انه صائم لله وقد تكون أطايب الطعام امام العين وتخترق روائحها الشهية الانف وتدغدغ من طيبها اللعاب فما يحجزه الا أنه عزم على الصوم من الفجر الى غروب الشمس وهو ملتزم بالايتناول طعاما ولاشرابا و الا

يقدم على زوجة أحلها الله له . الان ينقض نهار صومه . انهاروح الالتزام والصبر والترويض .

رجال تربوا على الجهاد والصوم

لذلك ماكان غريبا ان يحفر هؤلاء الصحابة الخندق فى غزوة - الاحزاب وهم على ماهم عليه من العطش الشديد والجوع المفرط . وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مابهم فقال مهونا عليهم :- (اللهم ان العيش عيش الآخرة ، فاغفر اللهم للانصار والمهاجرة) - ماكان غريبا أن أجابوا رضى الله عنهم بقولهم :-

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد مابقينا ابدا

صبر على الجوع والعطش . صبر على النصب والتعب بحفر الخندق . صبر على الالتزام بالعهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومضمون التزامهم هذا أن تكون حياتهم كلها جهادا . أو ان يكون جهادهم طيلة حياتهم .

ومن حكمة الله عزوجل في قدره أن كانت غزوة بدر الكبرى أول غزوة فى الاسلام - فى رمضان وكانت فاتحة خير ، وبداية نصر وعزة فى شهر الصبر ، على أيدي رجال مصابرين .

مختارات من السباعي - رحمه الله تعالى -

وانظر الى بعض مايقوله الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله تعالى فى بيان فلسفة الصوم : (ان المنهزمين في ميدان صغير ليسوا أهلا لأن يحرزوا النصر لأمتهم في ميدان كبير . ومن أعلن استسلامه في معركة نفسية تدوم ساعات ، فقد حكم على نفسه بفقدان أول خلق من أخلاق المكافحين وهو الرجولة ، ومن عزّ عليه أن يعيش في جو الرجال فقد أخرج نفسه من معارك الشهداء والابطال .)

(... ان أبطال جبال أوراس ، وقسنطينة ، ووهران في الجزائر صاموا من قبل فأمكنهم اليوم ان يخوضوا المعركة صائمين ...)

(... ان الجندى الذي لم يتعلم الصوم اختيارا فى أيام السلم ، لن يكون أكثر صبرا على الجوع في قلب المعركة حين يحيط به العدو

وينقطع مابينه وبين قيادته ... والصبر على الحرمان في قلب المعركة من أهم ما ينتصر به الجيش على اعدائه ..)

أجر المرابط الصائم

ولابد أن نشير في هذا المقام الى ماجاء في الصوم مع الجهاد والمرابطة اذ يجمع المجاهد الصائم كلتا الحسنيين وكلا الثوبين في موقف واحد .

فقد جاء في الحديث الصحيح عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :(من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا) وفي رواية لابي هريرة (مامن مرابط يرابط في سبيل الله فيصوم يوما في سبيل الله ...) . وللطبراني عن أبي أمامة (من صام يوما في سبيل الله فريضة باعد تعالى منه جهنم كما بين السموات والارضين السبع ...)
وللطبراني أيضا - عن عقبة :(من صام يوما في سبيل الله تعالى بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر)

المتخاذلون عن الجهاد

ولابد من لفتة الى بعض المتخاذلين الذين جبنوا عن جهاد اليد حيث لايصلح الا اليد . أو عن جهاد اللسان ببيان الحق وفضح الباطل حيث لابد من الجهر بالحق وفي ردع الباطل - اذا كان يكفي في ذلك اللسان - .

وبئس مايدعيه المعتزلون في الزوايا والتكايا من أنهم يجاهدون أنفسهم الجهاد الاكبر أويجاهدون المنكر بقلوبهم ثم يتركون اخوانهم في الارض يذبحون فلا يمدون أيديهم ولا يقدمون - أرواحهم وجهودهم .

بل ويرون الباطل امام أعينهم يعبث في الارض فسادا فيبخلون بالكلمة التى قد تقوم ذلك الباطل او تدفع بهم الى مصاف سادة الشهداء .

اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرر أن الجهاد

رسالة من داعية كبير

أستاذنا فضيلة الشيخ أحمد القطان حفظه الله تعالى أرسل الينا رسالة طيبة اطرى فيها المجلة بما لسناله أهل ونسال الله أن نكون عند حسن الظن واليكم نص الرسالة كما جاءتنا .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الفاضل رئيس تحرير مجلة الجهاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد اطلعت على مجلتكم الغراء فاثلج بها صدرى ، وانفتحت لها نفسى لما تحتويه من بحوث رائعة ، ومقالات قيمة ، تغد الى القلوب فتفتح أقفالها وتبلغ أعراف الضمائر فتهتز أقفالها وترقن من الفكر آراءه الصدئة بقوة حجتها وتعطى العقل غذاء طيبا من غزارة مادتها فى عبارات رشيقة واساليب رقيقة ونتائج دقيقة .

فسقيا لها من مجلة تبين الحق وتظهره ، ونعمى لها من منبر يدحض الباطل ويقهره .

انى لأرى فى ردهاتها نورا - يستضىء به المرء حينما يحلو له الغسمو ، ويرتشف الظمآن على مرور الايام - من كوثرها الشيم ،ويتضرع أريجها ليبعث فى النفس الهمم .

اننا .. يارعاكم الله فى قت أحوج ما نكون فيه الى هذه المجلات لاظهار الحق ، وجلاء الافهام . كما أننا في الوقت نفسه بأمس الحاجة الى ردع الباطل وازالة الاوهام وان المجلات الهادفة من خير الوسائل المجدية لتلك النتائج المرضية

وختاما فانى لارجو أن تتكرموا بارسال مجلتكم الينا تباعا الى عنواننا .

الجهاد : يشكر فضيلة الشيخ على رسالته اللطيفة ونعدكم أن تصلكم مجلتنا تباعا ان شاء الله تعالى هذا ونرجومنكم أن تتحفونا بانتاجكم لنتشرف بنشره على صفحات مجلتنا التى تأمل ان تكون مستقبلا أهلا لما أثنيته عليها وخادمة للجهاد

رسالة من مسلم زار أرض الجهاد

كتب الينا فيها نصائح يرغب نشرها ليستفيدمنها كل أخ يحب ان يشاركنا الجهاد فى افغانستان :

... قبل ذهابك الى هناك حيث أفغانستان عليك :

- أن تنوى أن جهادك هذا من أجل اعلاء كلمة الله .
- تسدد ماعليك من ديون لان الشهيد يغفر له كل شىء الا الدين .
- محاولة الحصول على تزكية من أحد العلماء الذين يعرفونك أو الذين زاروا أرض الجهاد
- ممارسة الرياضة قبل الذهاب

بفترة لاكتساب اللياقة البدنية

(صعود جبال - مشى - هرولة)

• تعلم بعض الاسعافات الاولية

(حروق - جروح - رضوض) •

• اصطحاب بعض الالبسة الشتوية

التى يمكن ان تنفع بها اخوتك

المجاهدين (معطف عسكرى ـ أحذية

عسكرية ... الخ).

أشياء ضرورية لحاجتك الشخصية :

• مصحف صغير للجيب مع أدعية مأثورة

• حذاء جيد للجبال يكون خفيف -

الورن ضد الماء ومتين •

الاخ الفاضل بلال محمد - الاردن

الزرقاء

وصلتنا منه رسالة طيبة يعبر

فيها عن اهتمامه بقضايا الاسلام

وعن رغبته فى المشاركة بالصحافة

الاسلامية وكانت رسالته مشاركة طيبة

لنا ننشر بعض ماجاء فيها •

... ولله در مصلح القرن العشرين

إمامنا البنا رحمه الله تعالى .. الذى

جمع القلوب ووحدها على دين الله

ودلها على الاخوة الاسلامية الصحيحة

وركز على وحدة الصف ومعانى وأسرار

الاخوة فى الله وهاهي اليوم تؤتى

ثمارا تجنى مع الايام .. اننا نحيا

فى لذة لوعلمها الملوك لجالدونا

عليها بالسيوف •

وهذه الابيات يهديها الى ابناء

هذا الطريق •

من فيض قلبى من مداد دموعى

من فرحة سكنت بكل ضلوعى

أخط بالقلم المعنى صفحة

بللت أسطرها بماء دموعى

أهديتها فرسان فجر مقبل

من بعد ليل فى أتم طلوع

هم اخوة فى الله ألمح فيهم

بدر الصحابة فى أتم سطوع

عرفوا طريق الحق ابلج نيرا

فأبوا دروب دنية وخنوع

الاخ أبو أنس تركيا

- طرابزون •

قرأنا رسالتكم وأعجبنا حسن

أسلوبك وبلاغة تعبيرك ونشكرك على

مشاعرك الطيبة نحونا ، ونسأل الله

لك أن تحصل على شهادة (الهندسة)

لأن ذلك سينفعك وينفع المجاهدين

باذن الله • وسنوافيك برسالة خاصة

ان شاء الله رب العالمين •

الاخ عبد الحميد الاحمدى المدينة

المنورة - السعودية •

كتب الينا محاولة أدبية ننشر

بعضها لمافيها من عاطفة اسلامية

صادقة وان كان يعورها الورن الصحيح

كيف المنام يطيب لكم

والقدس مسرح للعصابات

صرخ الشهيد مستغيثا

فلم يجب الابشجيات

بات الجريح ينزف دما

وبات المسلمون بالشهوات

فلا والله لاقدس ولاجولان

حتى تصححوا المعتقدات

استراحة المجاهد

الخير في الطاعه

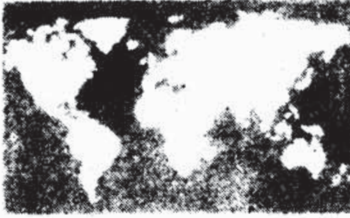
((لاينبغي للمسلم أن يجعل المعيار على ما يضره وينفعه ميله وحبه ، ونفرته وبغضه ، بل المعيار على ذلك ما اختاره الله له بأمره ونهيه : فأنفع الاشياء له على الاطلاق طاعة ربه بظاهره وباطنه ، وأضر الاشياء عليه على الاطلاق معصيته بظاهره وباطنه ، فاذا قام بطاعته وعبوديته مخلصا له فكل مايجرى عليه مما يكرهه يكون خيرا له واذا تخلى عن طاعته وعبوديته فكل ما هو فيه من محبوب هو شر له ، فمن صحت له معرفة ربه والفقه في أسمائه وصفاته علم يقينا أن المكروهات التى تصيبه والمحن التى تنزل به ، فيها ضروب من المصالح والمنافع التى لايحصيها علمه ولافكرته بل مصلحة العبد فيما يكره أعظم منها فيمايحبه)) .

ولذلك قال ربنا في معاشرة الزوجه :
(وان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا)

كما قال تعالى في فريضة القتال :
(كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) . صدق الله العظيم .

عن (الفوائد)
لابن قيم الجوزية

افغانستان في الصحافة العالمية



* كتبت مجلة المجتمع الكويتية الصادرة بتاريخ ٢٤ شعبان ١٤٠٥ هـ موضوعا بعنوان : (مشكلة اللجوء في العالم الاسلامى ... مشكلة قاتلة) وتحت عنوان : اللاجئون الافغان كتبت تقول :-

(يوجد حوالى ٠٠٠ ٦٠٠ ٢ لاجئ أفغانى فى باكستان ، منهم مليونان ومائة ألف فى محافظة الحدود الشمالية الغربية والباقى فى بلوشستان ، ويعتقد بان مليونين ونصف مليون لاجئ أفغانى آخر وجدوا لهم مأوى فى ايران ...)

ثم تابعت المجلة تذكر ما يصيب الافغان المهاجرين من مجاعات وما يعتريهم من أمراض الى أن تحدثت عن الوضع التعليمى حيث قالت :-

(.. وقد قامت هيئات التنصير الدولية بتوزيع مئات الاطفال الافغان فى أوربا لمسخ عقيدتهم ..)

* أكدت صحيفة (ميل أون صنداى) البريطانية أن الاتحاد السوفيتى شن هجوما جديدا فى أفغانستان فى محاولة للقضاء على المجاهدين داخل البلاد . ونقلت الصحيفة عن مصادر من المخابرات البريطانية والامريكية أن آلاف الجنود نقلوا جوا الى كابل لدعم القوة السوفيتية الموجودة فى أفغانستان وقوامها ١١٥ ألف جندى .

وأضافت الصحيفة أن حوالى ٢٠ ألفا من أفراد القوة السوفييتية يشنون غارات على القرى الافغانية القريبة من الحدود الافغانية من أجل تثبيط همة السكان الذين يساعدون المجاهدين .

عن صحيفة الشرق الاوسط ٢٣٦٥

* كتبت صحيفة (المدينة) السعودية فى عددها الصادر فى ٢ رمضان لعام ١٤٠٥ هـ موضوعا بعنوان (رحلة داخل أفغانستان) ومما جاء فيه :-

(.. وتتجنب قوات الغزو الشيوعى السوفييتى ارسال القوافل العسكرية الصغيرة خشية القضاء عليها وتدميرها بل دوما تكون قوافل الامدادات من القوافل العسكرية مؤلفة من أكثر من ١٥٠ سيارة ومدرعة ومصفحة . وتقوم أحيانا طائرات الهليوكوبتر المجهزة بالصواريخ بمرافقتها وحراستها .

وبالرغم من كل هذه الاجراءات فقد استطاع الثوار فى أواسط شهر ابريل الماضى وفى هجوم واحد تدمير قافلة عسكرية كاملة بمعداتها وأسلحتها ورجالها تدميرا كاملا ..) .

قصص لا تنسى

قصة القاضي عبد الله وشيخه عبد القادر وعمره ٨٢ سنة

حدثنا انس قال :
حاصرهم الشيوعيون وكان القاضي عبد الله وشيخه عبد القادر في قمة جبل ولم يجدوا مناصا من ان يتدحرج كل منهما من قمة الجبل وسقطوا في بئر ومرت آيام وبدأ المجاهدون يبحثون عنهمافي كل مكان ويئسوا ان يعثروا عليهما فجاء احد الرعاة وقال للمجاهدين .هنالك بئر قرب قمة الجبل لعلهم سقطوا فيه . وجاؤوا الى البئر فسمعوا انينا خافتا في جوف البئر فانزلوا اليهما الحبال بعد مرور سبعة عشر يوما دون طعام اوشراب الاقليلا من الثلج كان في البئر كانوا ياكلونه .

ولازال القاضي عبد الله يحكم جبهة ذبيح الله / بلخ / بالشريعة الاسلامية ويطبقها عليهم حدودا او تعزيرا ..

ويذكرنا حديث انس عن القاضي عبد الله بالسلف الصالح ورعا وزهدا و التزاما وادبا .

قصة أنس ومحمد أمين في عودتهما من /بلخ/ إلى /بيشاور/

قال أنس : سرنا فى نهار صاف والمسافة بين القريتين احدى عشرة ساعة وبعد أن مشينا سبع ساعات بدأ الثلج يتساقط وغطيت الطرق وغابت معالمها ونظرنا فى كل مكان لعلنا نرى النور أو نسمع كلبا أو نرى دابة أو بيتا ولم نجد شيئا فجلسنا بانتظار مصيرنا ومعظمنا ينتظر الموت وكان فى المجموعة مجاهد كان قدواجه هذه المسألة اذ حدث معه أنه كان فى مجموعة أخرى . وفى ليلة مثلجة وماتت المجموعة السابقة كلها .

والان . مرت فى خياله تلك الليلة التى نجا فيها من الموت بأعجوبة فتوجهت العيون نحو أنس وقالوا : أدع الله لنا .

فقال أنس : كنا ننتظر قطعان الذئاب أن تفترسنا أو أن يستمر الثلج حتى الصباح فنموت متجمدين .

ورفع انس يديه الى السماء ودعا وبعد عشر دقائق توقف نزول الثلج وتوقفت نسمة الهواء البارد وبقينا جالسين القرفصاء وسهوت وكأنما مرت كومضة برق واذا بالدليل يقول الآن الساعة الخامسة والنصف . وسرنا ...

(من واقع الجهاد الافغاني)

قصة : نصر الله بن محمد زاهد /غـــرنـــي /

حضر اليوم الى بيتى مولـوي – عبد الرحمن فدائى / قائد الحركـــه فى غزنى عنده ١٧ جبهه وحدثنـــى قائلا : حضر نائبى قبل شهرين من هذا التاريخ وحدثنى هذه القصــــه العجيبه المتواتره كان نصر الله بن محمد زاهد يمشى فأبصر الدبابات – مقبله عليه وكان عمه (محمـــــد كريم) قائدا فى المنطقه للمجموعه الرابعه فخاف ان أمسكته الدبابات حيا أن يدل على مكان عمه فهرب فأخذت الدبابات تطارده ، وبينما كان هاربا واجه بئرا أمامه فالقى بنفسه فى البئر وكان عمقه ٣٠ متراً فجاء واقفا لم يصب بأذى .

وعندما وقع فى البئر بدأ – يفكر فى الخروج فوضع عمامته فى – الماء الذى يجرى من بئر الى بئـــر حتى يخرج على سطح الارض لعل الناس ينتبهون أن فى البئر أحد ولكن دون جدوى فبدأ يعكر الماء حتى يخـــرج الماء متعكرا فينتبه الناس اليه ولكن عبثا حاول وظن الناس أن سبب تعكير الماء هو لعب الاطفال الذيـــن يلقون التراب فى البئر فجاؤوا وأغلقوا فوهه البئر فيئس من الخلاص ..ولكن عين الله لاتسهو ولاتنام ولاتغفـــــل **(فلولا أنه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون)**

وبعد يومين بدأ يرى أناســــا بأشكال الشهداء الذين استشهدوا فى هذا العام فمنهم : الشهيد نصر الله — والشهيد القارى عبد الله يحمل كل منهم الطعام (و الشهيد داء محمد (قد استشهد بعد وقوع نصر الله بن محمد زاهد في البئر فعندما رآه مع الشهداء ظن انه قد استشهد لانه لم يعلـــم باستشهاده) وكان داد محمد ياتيه بالشاي ثم طلب من داد محمد ان يخرجه من البئر فاعطاه وتدا من الخشب ومطرقة فقال اضرب واعمل لك درجا فقال له : ماذا اصنـــع في هذا الصخر الاصم ؟ فقال لـــه : انا اساعدك . وبدؤوا يضربون فـــي الصخر فكان كثيبا مهيلا وخرج من البئر بعد عشرين يوما . والآن كل الناس يزورونه ويسمعون منه القصة

التعليق :

هؤلاء الشهداء اما من الجن المؤمنين أو من الملائكة وقد ثبت مثل هـــذا الصنيع مع مجموعة من الصحابة وكذلك مع التابعين وقد تعرضت لامثال هذا في الجزء الاول من كتابي (آيات الرحمن في جهاد الافغان .

”



قصة مولانا / ولسوالي دولة آباد / ٠ مزارشريف

رجل أمي يحكم سبعين قرية ،عمره ٢٥ سنة بدأ الجهاد وعمره (١٨) سنة ٠٠٠٠

بدأ الجهاد بسبب أمه التي جاءت من بخارى وكانت تبكي عند دخول روسيا من منتصف كل ليلة حتى الصباح٠٠

بدأ الجهاد بان دخل دار أحد الاغنياء فسرق بندقيته ،وبينما كان أحد الشيوعيين يركب موتوره أطلق عليه النار فقتله وأخذ الكلاشن وبدأ الناس يطردونه من بيوتهم فيعيش في الجبال ،وبقي على هذا الحال سنة أوسنتين ثم فتح الله عليه والآن يحكم المنطقة كلها (سبعين قرية) ٠

ومنطقته غنية بالذهب وعنده سبعون شاحنة ،وكان للشيوعيين مركز واحد في القرية ،وكان الطعام يأتيهم بالهيلو كوبتر ٠

يقول أنس : رأيت الطائرة تقف فوق مركز الحكومة وتنزل الطعام ،وقبل أن يعود أنس حرر المجاهدون آخر مركز وآصبحت (ولسوالي) كلها بأيديهم٠

كرامة : في جسد مولان عشرون طلقة ٠

قال أنس : رأيت أماكنها بعيني في جسده ،ويقول مولان : أغرب قصة حصلت معي أن الشيوعيين حاصروني ،فدخلت بئرا فألقت عليّ الطائرة سبعة قذائف وانفجرت كلها ولكنها لم تمسني بسوء ٠

قصة : أربعة مجاهدين لأم واحدة

الاربعة أشقاء : عبد الرحمن ١٨ – حبيب الرحمن ٢٣ – خليل الرحمن ٢٧ – فضل الر حمن ٣٨ – ٠

عندما يدخلون بيتهم تقول لهم أمهم : أنتم تركتم الجهاد وجئتم للبيت كالنساء ،اذهبوا الى المعركة ٠٠٠٠٠٠

واستشهد عبد الرحمن بعد أن قتل مائة خلقي شيوعي فرآه صاحبه في المنام (وعمره ١٦ سنة) في الجنة فقال له :تركتنا ومضيت ٠ فقال : قريبا تلحق بنا ٠ وفي اليوم التالي استشهد ٠

“ ”



الجمهوريات الاسلامية المحتلة
باكستان
ايران
افغانستان
BADAKHSHAN
JOWZJAN
BALKH
KUNDUZ
TAKHAR
SAMANGAN
NOORISTAN
BAGLAN
KUNARHA
KAPISA
LOGHMAN
BAMIAN
BAND-TURKISTAN
BADGHIS
FIROOZKUH
GHOUR
VARDAK
NANGARHAR
HERAT
HEZAREH-JAT
ORUZGAN
GHAZNI
ZAMIN-DAWAR
FARAH
ZABUL
DASHT-BAKWA
KHASH DASHT
HELMAND
GARDAHAR
CHAKHNSOOR
REGISTAN

د اصلی غړیتوب د کارت صادرونکی کمیټه

کمیټه صادر کننده کارت عضویت اصلی

آمریت سیاسی

د کارت لرونکی لاسلیک

امضای دارنده کارت



د کمیټې ...

امضاء ...



د کارت ...

تاریخ ...

۲۴ دلو ۱۳۶۱

ضابط امیر

۰۴۵۴۱۸

نوم او تخلص

نام و تخلص

د کورنۍ نوم

نام خانوادگی

د پلار نوم

نام پدر

د زیږیدلو کال

سال تولد ۱۳۳۲

د اصلی غړیتوب د منلو نیټه

تاریخ پذیرش به عضویت اصلی ۱۳۵۶



КОМСОМОЛЬСКИЙ БИЛЕТ

№57535919

Фамилия Алламуродов

Имя Гулмат

Отчество

Год и месяц рождения ноября 1962

Время вступления в ВЛКСМ январь 80

Шахтуйский РК ЛКСМ Таджикистана Курган-Тюбинской обл





БИЛЕТИ КОМСОМОЛӢ

№57535919

Алламуродов

Гулмат

Номи падар

Сол ва моҳи таваллуд ноябрь 1962

Вақти дохил шудан ба ВЛКСМ январь 80

Комитети районии Шахртузии ЛКСМ Тоҷикистон вил Курган тюб





январь соли 1980

صدر حديثاً



من منشورات
جامعة الدعوة والجهاد

